بسم الله الرحمن الرحیم

2شنبه 27/2/1400-5شوال 1442-17مه2021-درس 339و340فقه الاداره –فقه النظارة-نظارت بر برنامه – خاتمة- احکام نظارت –نظارت بر تقنین (قسمت پنجم)

مسالة :نظارت بر تقنین چه حکمی دارد ؟(جلسه سوم)

***فقه الحدیث***

طائفه اول : اخبار داله بر حرمت ***بدعت[[1]](#footnote-1)*** که مرحوم کلینی همه را در "بَابُ الْبِدَعِ‏ وَ الرَّأْيِ وَ الْمَقَايِيسِ"‏[[2]](#footnote-2) جمع آوری نموده است :

وجه استد لال : بدعت نوآوری نامشروع در دین است که یک نوع آن در تقنین و تدوین است که بر علماء است مانع شوند به مصداق نهی ار منکر و ارشاد جاهل که شامل حسبه و ناظران سازمانی هم میشود که جلوی تنظیم برنامه ها و مقررات و دستور العمل ها و چشم انداز ها را بگیرند این طائفه از اخبار که در بخشی از کافی شریف جمع شده اند مجموعا ابعاد بدعت و نحوه مقابله و خنثی سازی آن را یاد میدهد که به تعمق در این طائفه از اخبار ارجاع میدهیم :

مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ وَ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ[[3]](#footnote-3) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع وَ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ‏رَفَعَهُ [[4]](#footnote-4)عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ مِنْ أَبْغَضِ الْخَلْقِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لَرَجُلَيْنِ رَجُلٌ وَكَلَهُ اللَّهُ إِلَى نَفْسِهِ فَهُوَ جَائِرٌ عَنْ قَصْدِ السَّبِيلِ مَشْعُوفٌ‏[[5]](#footnote-5) بِكَلَامِ بِدْعَةٍ قَدْ لَهِجَ بِالصَّوْمِ وَ الصَّلَاةِ فَهُوَ فِتْنَةٌ لِمَنِ افْتَتَنَ بِهِ ضَالٌّ عَنْ هَدْيِ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ‏[[6]](#footnote-6) مُضِلٌّ لِمَنِ اقْتَدَى بِهِ فِي حَيَاتِهِ وَ بَعْدَ مَوْتِهِ حَمَّالٌ خَطَايَا غَيْرِهِ رَهْنٌ بِخَطِيئَتِهِ وَ رَجُلٌ قَمَشَ جَهْلًا فِي جُهَّالِ النَّاسِ عَانٍ‏[[7]](#footnote-7) بِأَغْبَاشِ الْفِتْنَةِ قَدْ سَمَّاهُ أَشْبَاهُ النَّاسِ عَالِماً وَ لَمْ يَغْنَ‏[[8]](#footnote-8) فِيهِ يَوْماً سَالِماً بَكَّرَ[[9]](#footnote-9) فَاسْتَكْثَرَ مَا قَلَّ مِنْهُ خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ حَتَّى إِذَا ارْتَوَى مِنْ آجِنٍ‏[[10]](#footnote-10) وَ اكْتَنَزَ مِنْ غَيْرِ طَائِلٍ‏[[11]](#footnote-11) جَلَسَ بَيْنَ النَّاسِ قَاضِياً ضَامِناً لِتَخْلِيصِ مَا الْتَبَسَ عَلَى غَيْرِهِ وَ إِنْ خَالَفَ قَاضِياً سَبَقَهُ لَمْ يَأْمَنْ أَنْ يَنْقُضَ حُكْمَهُ مَنْ يَأْتِي بَعْدَهُ كَفِعْلِهِ بِمَنْ كَانَ قَبْلَهُ وَ إِنْ نَزَلَتْ بِهِ إِحْدَى الْمُبْهَمَاتِ الْمُعْضِلَاتِ هَيَّأَ لَهَا حَشْواً مِنْ رَأْيِهِ ثُمَّ قَطَعَ بِهِ فَهُوَ مِنْ لَبْسِ الشُّبُهَاتِ فِي مِثْلِ غَزْلِ الْعَنْكَبُوتِ لَا يَدْرِي أَصَابَ أَمْ أَخْطَأَ لَا يَحْسَبُ الْعِلْمَ فِي شَيْ‏ءٍ مِمَّا أَنْكَرَ وَ لَا يَرَى أَنَّ وَرَاءَ مَا بَلَغَ فِيهِ مَذْهَباً إِنْ قَاسَ شَيْئاً بِشَيْ‏ءٍ لَمْ يُكَذِّبْ نَظَرَهُ وَ إِنْ أَظْلَمَ عَلَيْهِ أَمْرٌ اكْتَتَمَ بِهِ لِمَا يَعْلَمُ مِنْ جَهْلِ نَفْسِهِ لِكَيْلَا يُقَالَ لَهُ لَا يَعْلَمُ ثُمَّ جَسَرَ فَقَضَى فَهُوَ مِفْتَاحُ عَشَوَاتٍ‏[[12]](#footnote-12) رَكَّابُ شُبُهَاتٍ خَبَّاطُ جَهَالاتٍ لَا يَعْتَذِرُ مِمَّا لَا يَعْلَمُ فَيَسْلَمَ وَ لَا يَعَضُّ فِي الْعِلْمِ بِضِرْسٍ قَاطِعٍ فَيَغْنَمَ يَذْرِي الرِّوَايَاتِ ذَرْوَ الرِّيحِ الْهَشِيمَ‏[[13]](#footnote-13)-تَبْكِي مِنْهُ الْمَوَارِيثُ وَ تَصْرُخُ مِنْهُ الدِّمَاءُ يُسْتَحَلُّ بِقَضَائِهِ الْفَرْجُ الْحَرَامُ وَ يُحَرَّمُ بِقَضَائِهِ الْفَرْجُ الْحَلَالُ لَا مَلِي‏ءٌ بِإِصْدَارِ مَا عَلَيْهِ وَرَدَ[[14]](#footnote-14) وَ لَا هُوَ أَهْلٌ لِمَا مِنْهُ فَرَطَ مِنِ ادِّعَائِهِ عِلْمَ الْحَقِّ.

وجه استدلال به این خبرصحیحه متصله مرفوع و السند که دارای تحویل در سند است یعنی دو سند ادغام شده است : دال است بر وجود اوج مفسده نهفته در بدعت که موجب حرمت موکده بدعت و وجوب موکده کشف و خنثی سازی آن توسط حسبه دارد که باید تقنین و قانون مورد نظارت خود را از این ویروس منحوس پاکسازی نماید و بدعت گزار را رد صلاحیت در تقنین نماید .

طائفه داله بر حرمت قیاس

وجه استدلال: قیاس[[15]](#footnote-15) به معنای نوعی انحراف در تشریع و تقنین است که حسبه باید از آن جلوگیری نماید امام و جانشین او همواره نقش حسبه را دارند قیاس در قانون به این معنا است که یک حکم شرعی یک موضوع را در موضوع مشابه آن تعمیم میدهد بدون رعایت و معرفت ملاک و علت و مناط ودقیق آن حکم و تشخیص قیاس حرام و باطل[[16]](#footnote-16) از قیاسات صحیحه و منصوص العله و تنقیح مناط و... از زمره احاطات علمیه حسبه ناظر بر تقنین است که بایستی قوانین را از این انحراف پاک سازی کند این ظائفه از اخبار را ملاحظه میکنیم :

7- الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ [[17]](#footnote-17)عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَّاءِ[[18]](#footnote-18) عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ الْخُرَاسَانِيِّ[[19]](#footnote-19) قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ‏ إِنَّ أَصْحَابَ الْمَقَايِيسِ طَلَبُوا الْعِلْمَ بِالْمَقَايِيسِ فَلَمْ تَزِدْهُمُ الْمَقَايِيسُ مِنَ الْحَقِّ إِلَّا بُعْداً وَ إِنَّ دِينَ اللَّهِ لَا يُصَابُ بِالْمَقَايِيسِ.

وجه استدلال به این خبر ضعیف[[20]](#footnote-20) دارای سند عادی [[21]](#footnote-21)و متصل است ولی ضعف آن مجبور به شهرت عملیه است دلالت میکند بر حرمت به کارگیری قیاس در دین خدا به نحو مطلق وعام (که البته قیاسات صحیحه از آن خارج میشوند که حسبه به آن آشنا است در نظارتش بر تشریع) مراد از دین خدا یعنی نظام تشریع دینی ناب و صحیح .

9- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَكِيمٍ [[22]](#footnote-22)قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ مُوسَى ع جُعِلْتُ فِدَاكَ فُقِّهْنَا فِي الدِّينِ وَ أَغْنَانَا اللَّهُ بِكُمْ عَنِ النَّاسِ حَتَّى إِنَّ الْجَمَاعَةَ مِنَّا لَتَكُونُ فِي الْمَجْلِسِ مَا يَسْأَلُ رَجُلٌ صَاحِبَهُ تَحْضُرُهُ الْمَسْأَلَةُ وَ يَحْضُرُهُ جَوَابُهَا فِيمَا مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا بِكُمْ فَرُبَّمَا وَرَدَ عَلَيْنَا الشَّيْ‏ءُ لَمْ يَأْتِنَا فِيهِ عَنْكَ وَ لَا عَنْ آبَائِكَ شَيْ‏ءٌ فَنَظَرْنَا إِلَى أَحْسَنِ مَا يَحْضُرُنَا وَ أَوْفَقِ الْأَشْيَاءِ لِمَا جَاءَنَا عَنْكُمْ فَنَأْخُذُ بِهِ فَقَالَ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ فِي ذَلِكَ وَ اللَّهِ هَلَكَ مَنْ هَلَكَ يَا ابْنَ حَكِيمٍ قَالَ ثُمَّ قَالَ لَعَنَ اللَّهُ أَبَا حَنِيفَةَ كَانَ يَقُولُ قَالَ عَلِيٌّ وَ قُلْتُ:" قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ حَكِيمٍ لِهِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ وَ اللَّهِ مَا أَرَدْتُ إِلَّا أَنْ يُرَخِّصَ لِي فِي الْقِيَاسِ.

وجه استدلال به این صحیحه که دارای سند متصل و عادی است

10- مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ رَفَعَهُ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ ع بِمَا أُوَحِّدُ اللَّهَ فَقَالَ يَا يُونُسُ لَا تَكُونَنَّ مُبْتَدِعاً مَنْ نَظَرَ بِرَأْيِهِ هَلَكَ وَ مَنْ تَرَكَ أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّهِ ص ضَلَّ وَ مَنْ تَرَكَ كِتَابَ اللَّهِ وَ قَوْلَ نَبِيِّهِ كَفَرَ.

13- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى ع قَالَ: قُلْتُ أَصْلَحَكَ اللَّهُ إِنَّا نَجْتَمِعُ فَنَتَذَاكَرُ مَا عِنْدَنَا فَلَا يَرِدُ عَلَيْنَا شَيْ‏ءٌ إِلَّا وَ عِنْدَنَا فِيهِ شَيْ‏ءٌ مُسَطَّرٌ[[23]](#footnote-23) وَ ذَلِكَ مِمَّا أَنْعَمَ اللَّهُ بِهِ عَلَيْنَا بِكُمْ ثُمَّ يَرِدُ عَلَيْنَا الشَّيْ‏ءُ الصَّغِيرُ لَيْسَ عِنْدَنَا فِيهِ شَيْ‏ءٌ فَيَنْظُرُ بَعْضُنَا إِلَى بَعْضٍ وَ عِنْدَنَا مَا يُشْبِهُهُ فَنَقِيسُ عَلَى أَحْسَنِهِ فَقَالَ وَ مَا لَكُمْ وَ لِلْقِيَاسِ إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ هَلَكَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِالْقِيَاسِ ثُمَّ قَالَ إِذَا جَاءَكُمْ مَا تَعْلَمُونَ فَقُولُوا بِهِ وَ إِنْ جَاءَكُمْ مَا لَا تَعْلَمُونَ فَهَا وَ أَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى فِيهِ ثُمَّ قَالَ لَعَنَ اللَّهُ أَبَا حَنِيفَةَ كَانَ يَقُولُ قَالَ عَلِيٌّ وَ قُلْتُ أَنَا وَ قَالَتِ الصَّحَابَةُ وَ قُلْتُ ثُمَّ قَالَ أَ كُنْتَ تَجْلِسُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ لَا وَ لَكِنْ هَذَا كَلَامُهُ فَقُلْتُ أَصْلَحَكَ اللَّهُ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ص النَّاسَ بِمَا يَكْتَفُونَ بِهِ فِي عَهْدِهِ قَالَ نَعَمْ وَ مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَقُلْتُ فَضَاعَ مِنْ ذَلِكَ شَيْ‏ءٌ فَقَالَ لَا هُوَ عِنْدَ أَهْلِهِ.

14- عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ أَبَانٍ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ‏ ضَلَّ عِلْمُ ابْنِ شُبْرُمَةَ عِنْدَ الْجَامِعَةِ[[24]](#footnote-24) إِمْلَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ خَطِّ عَلِيٍّ ع بِيَدِهِ إِنَّ الْجَامِعَةَ لَمْ تَدَعْ لِأَحَدٍ كَلَاماً فِيهَا عِلْمُ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ إِنَّ أَصْحَابَ الْقِيَاسِ طَلَبُوا الْعِلْمَ بِالْقِيَاسِ فَلَمْ يَزْدَادُوا مِنَ الْحَقِّ إِلَّا بُعْداً إِنَّ دِينَ اللَّهِ لَا يُصَابُ بِالْقِيَاسِ.

15- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ‏[[25]](#footnote-25) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ السُّنَّةَ لَا تُقَاسُ أَ لَا تَرَى أَنَّ امْرَأَةً تَقْضِي صَوْمَهَا وَ لَا تَقْضِي صَلَاتَهَا يَا أَبَانُ إِنَّ السُّنَّةَ إِذَا قِيسَتْ مُحِقَ الدِّينُ.

16- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى ع عَنِ الْقِيَاسِ فَقَالَ مَا لَكُمْ وَ الْقِيَاسَ إِنَّ اللَّهَ لَا يُسْأَلُ كَيْفَ أَحَلَّ وَ كَيْفَ حَرَّمَ.

17- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ[[26]](#footnote-26) بْنِ صَدَقَةَ قَالَ حَدَّثَنِي‏جَعْفَرٌ عَنْ أَبِيهِ ع أَنَّ عَلِيّاً ص قَالَ: مَنْ نَصَبَ نَفْسَهُ لِلْقِيَاسِ لَمْ يَزَلْ دَهْرَهُ فِي الْتِبَاسٍ وَ مَنْ دَانَ اللَّهَ بِالرَّأْيِ لَمْ يَزَلْ دَهْرَهُ فِي ارْتِمَاسٍ- قَالَ وَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع مَنْ أَفْتَى النَّاسَ بِرَأْيِهِ فَقَدْ دَانَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ وَ مَنْ دَانَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فَقَدْ ضَادَّ اللَّهَ حَيْثُ أَحَلَّ وَ حَرَّمَ فِيمَا لَا يَعْلَمُ.

18- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مَيَّاحٍ‏[[27]](#footnote-27) عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ إِبْلِيسَ قَاسَ نَفْسَهُ بِآدَمَ فَقَالَ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَ خَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ وَ لَوْ قَاسَ الْجَوْهَرَ الَّذِي خَلَقَ اللَّهُ مِنْهُ آدَمَ بِالنَّارِ كَانَ ذَلِكَ أَكْثَرَ نُوراً وَ ضِيَاءً مِنَ النَّارِ.

20- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَقِيلِيِّ عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيِّ قَالَ: دَخَلَ أَبُو حَنِيفَةَ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَقَالَ لَهُ يَا أَبَا حَنِيفَةَ بَلَغَنِي أَنَّكَ تَقِيسُ قَالَ نَعَمْ قَالَ لَا تَقِسْ فَإِنَّ أَوَّلَ مَنْ قَاسَ إِبْلِيسُ حِينَ قَالَ‏ خَلَقْتَنِي مِنْ نارٍ وَ خَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ\* فَقَاسَ مَا بَيْنَ النَّارِ وَ الطِّينِ وَ لَوْ قَاسَ نُورِيَّةَ آدَمَ بِنُورِيَّةِ النَّارِ عَرَفَ فَضْلَ مَا بَيْنَ النُّورَيْنِ وَ صَفَاءَ أَحَدِهِمَا عَلَى الْآخَرِ.

طائفه داله بر اینکه ملاک تقنین و تشریع صحیح و جایز هم خوانی با کتاب وسنت است که در کافی شریف در باب زیر جمع شده است :

بَابُ الرَّدِّ إِلَى الْكِتَابِ وَ السُّنَّةِ وَ أَنَّهُ لَيْسَ شَيْ‏ءٌ مِنَ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ وَ جَمِيعِ مَا يَحْتَاجُ النَّاسُ إِلَيْهِ إِلَّا وَ قَدْ جَاءَ فِيهِ كِتَابٌ أَوْ سُنَّةٌ[[28]](#footnote-28)

***وجه استدلال*** : ملاک نظارت صحیح و موثر در دائره تقنین ، تطابق قوانین با کتاب و سنت است حسبه ناظر بر تقنین باید این توانمندی را داشته باشد تا بتواند قوانین موضوعه را بر کتاب وسنت تطبیق دهد و تقنین صحیح و جایز را از باطل و حرام تمییز دهد ومانع از تقنین باطل شود به این اخبار توجه میدهیم :

1- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَدِيدٍ عَنْ مُرَازِمٍ‏[[29]](#footnote-29) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَنْزَلَ فِي الْقُرْآنِ تِبْيَانَ كُلِّ شَيْ‏ءٍ حَتَّى وَ اللَّهِ مَا تَرَكَ اللَّهُ شَيْئاً يَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْعِبَادُ حَتَّى لَا يَسْتَطِيعَ عَبْدٌ يَقُولُ لَوْ كَانَ هَذَا أُنْزِلَ فِي الْقُرْآنِ- إِلَّا وَ قَدْ أَنْزَلَهُ اللَّهُ فِيهِ.

2- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ الْمُنْذِرِ عَنْ عُمَرَ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ‏ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَمْ يَدَعْ شَيْئاً يَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْأُمَّةُ إِلَّا أَنْزَلَهُ فِي كِتَابِهِ وَ بَيَّنَهُ لِرَسُولِهِ ص وَ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْ‏ءٍ حَدّاً وَ جَعَلَ عَلَيْهِ دَلِيلًا يَدُلُّ عَلَيْهِ وَ جَعَلَ عَلَى مَنْ تَعَدَّى ذَلِكَ الْحَدَّ حَدّاً.

3- عَلِيٌّ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ أَبَانٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ هَارُونَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ‏ مَا خَلَقَ اللَّهُ حَلَالًا وَ لَا حَرَاماً إِلَّا وَ لَهُ حَدٌّ كَحَدِّ الدَّارِ فَمَا كَانَ مِنَ الطَّرِيقِ فَهُوَ مِنَ الطَّرِيقِ وَ مَا كَانَ مِنَ الدَّارِ فَهُوَ مِنَ الدَّارِ حَتَّى أَرْشُ الْخَدْشِ فَمَا سِوَاهُ وَ الْجَلْدَةِ وَ نِصْفِ الْجَلْدَةِ.

4- عَلِيٌّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ‏ مَا مِنْ شَيْ‏ءٍ إِلَّا وَ فِيهِ كِتَابٌ أَوْ سُنَّةٌ.

5- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع‏ إِذَا حَدَّثْتُكُمْ بِشَيْ‏ءٍ فَاسْأَلُونِي مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ فِي بَعْضِ حَدِيثِهِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص نَهَى عَنِ الْقِيلِ وَ الْقَالِ وَ فَسَادِ الْمَالِ وَ كَثْرَةِ السُّؤَالِ فَقِيلَ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَيْنَ هَذَا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ- لا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْواهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلاحٍ بَيْنَ النَّاسِ‏[[30]](#footnote-30) وَ قَالَ‏ وَ لا تُؤْتُوا السُّفَهاءَ أَمْوالَكُمُ‏ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِياماً[[31]](#footnote-31) وَ قَالَ‏ لا تَسْئَلُوا عَنْ أَشْياءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ‏[[32]](#footnote-32).

6- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنِ الْمُعَلَّى بْنِ خُنَيْسٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع‏ مَا مِنْ أَمْرٍ يَخْتَلِفُ فِيهِ اثْنَانِ إِلَّا وَ لَهُ أَصْلٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَكِنْ لَا تَبْلُغُهُ عُقُولُ الرِّجَالِ.

7- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع‏ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَرْسَلَ إِلَيْكُمُ الرَّسُولَ ص وَ أَنْزَلَ إِلَيْهِ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَ أَنْتُمْ أُمِّيُّونَ عَنِ الْكِتَابِ وَ مَنْ أَنْزَلَهُ وَ عَنِ الرَّسُولِ وَ مَنْ أَرْسَلَهُ عَلَى حِينِ‏ فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ‏ وَ طُولِ هَجْعَةٍ مِنَ الْأُمَمِ‏[[33]](#footnote-33) وَ انْبِسَاطٍ مِنَ الْجَهْلِ وَ اعْتِرَاضٍ مِنَ الْفِتْنَةِ وَ انْتِقَاضٍ مِنَ الْمُبْرَمِ‏[[34]](#footnote-34) وَ عَمًى عَنِ الْحَقِّ وَ اعْتِسَافٍ مِنَ الْجَوْرِ[[35]](#footnote-35) وَ امْتِحَاقٍ مِنَ الدِّينِ وَ تَلَظٍّ مِنَ الْحُرُوبِ‏[[36]](#footnote-36) عَلَى حِينِ اصْفِرَارٍ مِنْ رِيَاضِ جَنَّاتِ الدُّنْيَا وَ يُبْسٍ مِنْ أَغْصَانِهَا وَ انْتِثَارٍ مِنْ وَرَقِهَا وَ يَأْسٍ مِنْ ثَمَرِهَا وَ اغْوِرَارٍ مِنْ مَائِهَا[[37]](#footnote-37) قَدْ دَرَسَتْ أَعْلَامُ الْهُدَى فَظَهَرَتْ أَعْلَامُ الرَّدَى فَالدُّنْيَا مُتَهَجِّمَةٌ[[38]](#footnote-38)فِي وُجُوهِ أَهْلِهَا مُكْفَهِرَّةٌ[[39]](#footnote-39) مُدْبِرَةٌ غَيْرُ مُقْبِلَةٍ ثَمَرَتُهَا الْفِتْنَةُ وَ طَعَامُهَا الْجِيفَةُ وَ شِعَارُهَا الْخَوْفُ وَ دِثَارُهَا السَّيْفُ مُزِّقْتُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ وَ قَدْ أَعْمَتْ عُيُونَ أَهْلِهَا وَ أَظْلَمَتْ عَلَيْهَا أَيَّامُهَا قَدْ قَطَّعُوا أَرْحَامَهُمْ وَ سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ وَ دَفَنُوا فِي التُّرَابِ الْمَوْءُودَةَ بَيْنَهُمْ‏[[40]](#footnote-40) مِنْ أَوْلَادِهِمْ يَجْتَازُ دُونَهُمْ طِيبُ الْعَيْشِ‏[[41]](#footnote-41) وَ رَفَاهِيَةُ خُفُوضِ الدُّنْيَا[[42]](#footnote-42) لَا يَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ ثَوَاباً وَ لَا يَخَافُونَ وَ اللَّهِ مِنْهُ عِقَاباً حَيُّهُمْ أَعْمَى نَجِسٌ‏[[43]](#footnote-43) وَ مَيِّتُهُمْ فِي النَّارِ مُبْلِسٌ‏[[44]](#footnote-44) فَجَاءَهُمْ بِنُسْخَةِ مَا فِي الصُّحُفِ الْأُولَى‏[[45]](#footnote-45) وَ تَصْدِيقِ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَ تَفْصِيلِ الْحَلَالِ مِنْ رَيْبِ الْحَرَامِ ذَلِكَ الْقُرْآنُ فَاسْتَنْطِقُوهُ وَ لَنْ يَنْطِقَ لَكُمْ أُخْبِرُكُمْ عَنْهُ إِنَّ فِيهِ عِلْمَ مَا مَضَى وَ عِلْمَ مَا يَأْتِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ حُكْمَ مَا بَيْنَكُمْ وَ بَيَانَ مَا أَصْبَحْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ فَلَوْ سَأَلْتُمُونِي عَنْهُ لَعَلَّمْتُكُمْ.

8- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ أَعْيَنَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ‏ قَدْ وَلَدَنِي رَسُولُ اللَّهِ ص وَ أَنَا أَعْلَمُ كِتَابَ اللَّهِ وَ فِيهِ بَدْءُ الْخَلْقِ وَ مَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ فِيهِ خَبَرُ السَّمَاءِ وَ خَبَرُ الْأَرْضِ وَ خَبَرُ الْجَنَّةِ وَ خَبَرُ النَّارِ وَ خَبَرُ مَا كَانَ وَ خَبَرُ مَا هُوَ كَائِنٌ أَعْلَمُ ذَلِكَ كَمَا أَنْظُرُ إِلَى كَفِّي إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ فِيهِ تِبْيَانُ كُلِّ شَيْ‏ءٍ.

9- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: كِتَابُ اللَّهِ فِيهِ نَبَأُ مَا قَبْلَكُمْ وَ خَبَرُ مَا بَعْدَكُمْ وَ فَصْلُ مَا بَيْنَكُمْ وَ نَحْنُ نَعْلَمُهُ.

10- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ[[46]](#footnote-46) عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ أَ كُلُّ شَيْ‏ءٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَ سُنَّةِ نَبِيِّهِ ص أَوْ تَقُولُونَ فِيهِ قَالَ بَلْ كُلُّ شَيْ‏ءٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَ سُنَّةِ نَبِيِّهِ ص.[[47]](#footnote-47)

***طائفه داله بر اینکه موافقت با قرآن معیار مقبولیت وصحت قانون و تقنین است***

131 عَنْهُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص‏ إِذَا حُدِّثْتُمْ عَنِّي بِالْحَدِيثِ فَانْحَلُونِي أَهْنَأَهُ وَ أَسْهَلَهُ وَ أَرْشَدَهُ فَإِنْ وَافَقَ‏ كِتَابَ‏ اللَّهِ‏ فَأَنَا قُلْتُهُ وَ إِنْ لَمْ يُوَافِقْ كِتَابَ اللَّهِ فَلَمْ أَقُلْهُ.[[48]](#footnote-48)

150 عَنْهُ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ: إِنَّ عَلَى كُلِّ حَقٍّ حَقِيقَةً وَ عَلَى كُلِّ صَوَابٍ نُوراً فَمَا وَافَقَ‏ كِتَابَ‏ اللَّهِ‏ فَخُذُوا بِهِ وَ مَا خَالَفَ كِتَابَ اللَّهِ فَدَعُوهُ.[[49]](#footnote-49)

2- عن إسماعيل بن أبي زياد السكوني عن أبي جعفر عن أبيه عن علي ص قال‏ الوقوف عند الشبهة خير من الاقتحام في الهلكة، و تركك حديثا لم تروه خير من روايتك حديثا لم تحصه، إن على كل حق حقيقة و على كل صواب نورا فما وافق‏ كتاب‏ الله‏ فخذوا به، و ما خالف كتاب الله فدعوه.[[50]](#footnote-50)

150 عن عبد الأعلى قال‏ سألت أبا عبد الله ع عن قول الله: «وَ ما كانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْماً بَعْدَ إِذْ هَداهُمْ- حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُمْ ما يَتَّقُونَ‏» قال: حتى يعرفهم ما يرضيه و ما يسخطه- ثم قال أما أنا أنكرنا لمؤمن- بما لا يعذر الله الناس بجهالة، و الوقوف عند الشبهة خير من الاقتحام في الهلكة- و ترك رواية حديث لم تحفظ خير لك- من رواية حديث لم تحصى، إن على كل حق حقيقة و على كل ثواب نورا: فما وافق‏ كتاب‏ الله‏ فخذوه- و ما خالف كتاب الله فدعوه، و لن يدعه كثير من أهل هذا العالم.[[51]](#footnote-51)

1- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص‏ إِنَّ عَلَى كُلِّ حَقٍّ حَقِيقَةً وَ عَلَى كُلِّ صَوَابٍ نُوراً فَمَا وَافَقَ‏ كِتَابَ‏ اللَّهِ‏ فَخُذُوهُ وَ مَا خَالَفَ كِتَابَ اللَّهِ فَدَعُوهُ.[[52]](#footnote-52)

1- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ وَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ‏ مَنِ اشْتَرَطَ شَرْطاً مُخَالِفاً لِكِتَابِ اللَّهِ فَلَا يَجُوزُ لَهُ وَ لَا يَجُوزُ عَلَى الَّذِي اشْتُرِطَ عَلَيْهِ وَ الْمُسْلِمُونَ عِنْدَ شُرُوطِهِمْ فِيمَا وَافَقَ‏ كِتَابَ‏ اللَّهِ‏ عَزَّ وَ جَلَّ.[[53]](#footnote-53)

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  
«بقية الحاشية من الصفحة الماضية» ليس مشروطا بالدخول بالنساء لقوله تعالى: «وَ أُمَّهاتُ نِسائِكُمْ» الشامل للمدخول بها و غيرها و الاخبار الواردة في ذلك كثيرة. (آت) و في هامش المطبوع: و لما جعل ابن مسعود قوله تعالى: «مِنْ نِسائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَ‏ الآية» متعلقا بالمعطوف و المعطوف عليه جميعا و جعلهما مقيدين بالدخول ردّ عليه السلام بان المعطوف عليه مطلق و المعطوف مقيد و قوله عليه السلام ان هذه مستثناه اي مقيدة بالنساء اللاتى دخلتم بهن و قوله: «و هذه مرسلة» أي مطلقة غير مقيدة بالدخول و عدمه قال الشيخ- قدّس سرّه- في الاستبصار فهذان الخبران (أى هذا الخبر و خبر جميل و حماد) شاذان مخالفان لظاهر كتاب اللّه تعالى قال اللّه تعالى: «وَ أُمَّهاتُ نِسائِكُمْ» و لم يشترط الدخول بالبنت كما شرطه في الام لتحريم الربيبة فينبغي ان تكون الآية على اطلاقها و لا يلتفت إلى ما يخالفه و يضاده ممّا روى عنهم عليهم السلام ما اتاكم عنا فاعرضوه على كتاب اللّه فما وافق‏ كتاب‏ اللّه‏ فخذوا به و ما خالفه فاطرحوه و يمكن أن يكون الخبران وردا على ضرب من التقية لان ذلك مذهب بعض العامّة انتهى.[[54]](#footnote-54)

فَاعْلَمْ يَا أَخِي- أَرْشَدَكَ اللَّهُ- أَنَّهُ لَايَسَعُ أَحَداً تَمْيِيزُ شَيْ‏ءٍ مِمَّا اخْتَلفَتِ الرِّوَايَةُ فِيهِ عَنِ الْعُلَمَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ بِرَأْيِهِ، إِلَّا عَلى‏ مَا أَطْلَقَهُ الْعَالِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِقَوْلِهِ: «اعْرِضُوهَا عَلى‏ كِتَابِ اللَّهِ، فَمَا وَافَقَ‏ كِتَابَ‏ اللَّهِ‏- عَزَّوَجَلَّ- فَخُذُوهُ، وَ مَا خَالَفَ كِتَابَ اللَّهِ فرُدُّوهُ».[[55]](#footnote-55)

(9). الكافي، كتاب التوحيد، باب الأخذ بالسنّة و شواهد الكتاب، ح 203؛ المحاسن، ج 1، ص 226، كتاب مصابيح الظلم، ح 151؛ الأمالي للصدوق، ص 367، المجلس 58، ح 18؛ تفسير العيّاشي، ج 1، ص 8، ح 2؛ و ج 2، ص 115، ح 150؛ و في جميع المصادر عن أبي عبد اللَّه عليه السلام- إلّاتفسير العيّاشي، ج 2 ففيه عن أبي جعفر عليه السلام- و نصّه: «... إنّ على كلّ حقّ حقيقة و على كلّ صواب نوراً، فما وافق‏ كتاب‏ اللَّه‏ فخذوا به (و في الكافي و الأمالي: فخذوه) و ما خالف كتاب اللَّه فدعوه».[[56]](#footnote-56)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ‏: إِنَّ عَلى‏ كُلِّ حَقٍّ حَقِيقَةً، وَ عَلى‏ كُلِّ صَوَابٍ نُوراً، فَمَا وَافَقَ‏ كِتَابَ‏ اللَّهِ‏ فَخُذُوهُ، وَ مَا خَالَفَ كِتَابَ اللَّهِ فَدَعُوهُ».[[57]](#footnote-57)

فَلَا يَجُوزُ لَهُ، وَ لَا يَجُوزُ عَلَى الَّذِي اشْتُرِطَ عَلَيْهِ؛ وَ الْمُسْلِمُونَ عِنْدَ شُرُوطِهِمْ فِيمَا وَافَقَ‏ كِتَابَ‏ اللَّهِ‏ عَزَّ وَ جَلَّ».[[58]](#footnote-58)

و قال ابن أبي عقيل منّا و بعض العامّة: لا تحرم الامّهات إلّابالدخول ببناتهنّ، كالبنات، و جعلوا الدخول المعتبر في الآية متعلّقاً بالمعطوف و المعطوف عليه جميعاً و لصحيحة جميل بن درّاج و حمّاد و غيره. و أجاب الشيخ عن الأخبار بأنّها مخالفة للكتاب؛ إذ لا يصحّ العود إليهما معاً، و على تقدير العود إلى الأخيرة تكون «من» ابتدائيّة، و على تقدير العود إلى الاولى بيانيّة، فيكون من قبيل عموم المجاز، و هو لا يصحّ، و قيل: يتعلّق الجارّ بهما و معناه مجرّد الاتّصال على حدّ قوله تعالى: «الْمُنافِقُونَ وَ الْمُنافِقاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ» [التوبة (9): 67]، و لا ريب أنّ امّهات النساء متّصلات بالنساء، و لا يخفى أنّه أيضاً خلاف الظاهر و لا يمكن الاستدلال به. و قوله: وَ أُمَّهاتُ نِسائِكُمْ‏، بيان لاسم الإشارة، و التقيّة في هذا الخبر ظاهرة». و للمزيد راجع: كشف اللثام، ج 7، ص 176 و 177؛ الحدائق الناضرة، ج 23، ص 454؛ رياض المسائل، ج 10، ص 170. و في هامش الكافي المطبوع: «و لمّا جعل ابن مسعود قوله تعالى: «مِنْ نِسائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ» الآية متعلّقاً بالمعطوف و المعطوف عليه جميعاً و جعلهما مقيّدين بالدخول، ردّ عليه السلام بأنّ المعطوف عليه مطلق و المعطوف مقيّد، و قوله عليه السلام: إنّ هذه مستثناة، أي مقيّدة بالنساء اللاتي دخلتم بهنّ، و قوله: و هذه مرسلة، أي مطلقة غير مقيّدة بالدخول و عدمه. قال الشيخ قدّس سرّه في الاستبصار: فهذان الخبران- أي هذا الخبر و خبر جميل و حمّاد- شاذّان مخالفان لظاهر كتاب اللَّه تعالى؛ قال اللَّه تعالى: «وَ أُمَّهاتُ نِسائِكُمْ» و لم يشترط الدخول بالبنت، كما شرطه في الامّ لتحريم الربيبة فينبغي أن تكون الآية على إطلاقها و لا يلتفت إلى ما يخالفه و يضادّه ممّا روي عنهم عليهم السلام: ما آتاكم عنّآ فاعرضوه على كتاب اللَّه، فما وافق‏ كتاب‏ اللَّه‏ فخذوا به، و ما خالفه فاطرحوه. و يمكن أن يكون الخبران وردا على ضرب من التقيّة؛ لأنّ ذلك مذهب بعض العامّة. انتهى».[[59]](#footnote-59)

و انّما حرّم اللَّه الرضاع من قبل الامّهات و إن كان لبن الفحل أيضاً يحرّم، و قد قالوا صلوات اللَّه عليهم: إذا جاءكم عنّا حديث فاعرضوه على كتاب اللَّه، فما وافق‏ كتاب‏ اللَّه‏ فخذوه و ما خالف فردّوه، فما بال أكثر أصحابنا أخذوا بهذه الأخبار الثلاثة و تركوا ما وافق الكتاب؟».الّذي اشترط عليه. و المسلمون عند شروطهم فيما وافق‏ كتاب‏ اللّه‏ عزّ و جلّ.[[60]](#footnote-60)

قَضَاءَكَ مَنْ كَانَ كَذَلِكَ وَ هُمْ قَلِيلٌ ثُمَّ أَكْثِرْ تَعَهُّدَ قَضَائِهِ وَ افْتَحْ لَهُ فِي الْبَذْلِ مَا يُزِيحُ عِلَّتَهُ وَ يَسْتَعِينُ بِهِ وَ تَقِلُّ مَعَهُ حَاجَتُهُ إِلَى النَّاسِ وَ أَعْطِهِ مِنَ الْمَنْزِلَةِ لَدَيْكَ مَا لَا يَطْمَعُ فِيهِ غَيْرُهُ مِنْ خَاصَّتِكَ لِيَأْمَنَ بِذَلِكَ اغْتِيَالَ الرِّجَالِ إِيَّاهُ عِنْدَكَ وَ أَحْسِنْ تَوْقِيرَهُ فِي صُحْبَتِكَ وَ قَرِّبْهُ فِي مَجْلِسِكَ وَ أَمْضِ قَضَاءَهُ وَ أَنْفِذْ حُكْمَهُ وَ اشْدُدْ عَضُدَهُ وَ اجْعَلْ أَعْوَانَهُ خِيَارَ مَنْ تَرْضَى مِنْ نُظَرَائِهِ مِنَ الْفُقَهَاءِ وَ أَهْلِ الْوَرَعِ وَ النَّصِيحَةِ لِلَّهِ وَ لِعِبَادِ اللَّهِ لِيُنَاظِرَهُمْ فِيمَا شُبِّهَ عَلَيْهِ وَ يَلْطُفَ عَلَيْهِمْ لِعِلْمِ مَا غَابَ عَنْهُ وَ يَكُونُونَ شُهَدَاءَ عَلَى قَضَائِهِ بَيْنَ النَّاسِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ حَمَلَةُ الْأَخْبَارِ لِأَطْرَافِكَ قُضَاةٌ تَجْتَهِدُ فِيهِمْ نَفْسُهُ لَا يَخْتَلِفُونَ وَ لَا يَتَدَابَرُونَ فِي حُكْمِ اللَّهِ وَ سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ص فَإِنَّ الِاخْتِلَافَ فِي الْحُكْمِ إِضَاعَةٌ لِلْعَدْلِ وَ غِرَّةٌ فِي الدِّينِ وَ سَبَبٌ مِنَ الْفُرْقَةِ وَ قَدْ بَيَّنَ اللَّهُ مَا يَأْتُونَ وَ مَا يُنْفِقُونَ وَ أَمَرَ بِرَدِّ مَا لَا يَعْلَمُونَ إِلَى مَنِ اسْتَوْدَعَهُ اللَّهُ عِلْمَ كِتَابِهِ وَ اسْتَحْفَظَهُ الْحُكْمَ فِيهِ فَإِنَّمَا اخْتِلَافُ الْقُضَاةِ فِي دُخُولِ الْبَغْيِ بَيْنَهُمْ وَ اكْتِفَاءِ كُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ بِرَأْيِهِ دُونَ مَنْ فَرَضَ اللَّهُ وَلَايَتَهُ لَيْسَ يَصْلُحُ الدِّينُ وَ لَا أَهْلُ الدِّينِ عَلَى ذَلِكَ وَ لَكِنْ عَلَى الْحَاكِمِ أَنْ يَحْكُمَ بِمَا عِنْدَهُ مِنَ الْأَثَرِ وَ السُّنَّةِ فَإِذَا أَعْيَاهُ ذَلِكَ رَدَّ الْحُكْمَ إِلَى أَهْلِهِ فَإِنْ غَابَ أَهْلُهُ عَنْهُ نَاظَرَ غَيْرَهُ مِنْ فُقَهَاءِ الْمُسْلِمِينَ لَيْسَ لَهُ تَرْكُ ذَلِكَ إِلَى غَيْرِهِ وَ لَيْسَ لِقَاضِيَيْنِ مِنَ أَهْلِ الْمِلَّةِ أَنْ يُقِيمَا عَلَى اخْتِلَافٍ فِي الْحُكْمِ دُونَ مَا رُفِعَ ذَلِكَ إِلَى وَلِيِّ الْأَمْرِ فِيكُمْ فَيَكُونُ هُوَ الْحَاكِمُ بِمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ ثُمَّ يَجْتَمِعَانِ عَلَى حُكْمِهِ فِيمَا وَافَقَهُمَا أَوْ خَالَفَهُمَا فَانْظُرْ فِي ذَلِكَ نَظَراً بَلِيغاً فَإِنَّ هَذَا الدِّينَ قَدْ كَانَ أَسِيراً بِأَيْدِي الْأَشْرَارِ يُعْمَلُ فِيهِ بِالْهَوَى وَ تُطْلَبُ بِهِ الدُّنْيَا وَ اكْتُبْ إِلَى قُضَاةِ بُلْدَانِكَ فَلْيَرْفَعُوا إِلَيْكَ كُلَّ حُكْمٍ اخْتَلَفُوا فِيهِ عَلَى حُقُوقِهِ ثُمَّ تَصَفَّحْ تِلْكَ الْأَحْكَامَ فَمَا وَافَقَ‏ كِتَابَ‏ اللَّهِ‏ وَ سُنَّةَ نَبِيِّهِ وَ الْأَثَرَ مِنْ إِمَامِكَ فَأَمْضِهِ وَ احْمِلْهُمْ عَلَيْهِ وَ مَا اشْتَبَهَ عَلَيْكَ فَاجْمَعْ لَهُ الْفُقَهَاءَ-[[61]](#footnote-61)

قَالَ شَيْخُنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَتَى عُدِّلَتِ الْقَبَالَةُ بَيْنَ رَجُلَيْنِ عِنْدَ رَجُلٍ إِلَى أَجَلٍ فَكَتَبَا بَيْنَهُمَا اتِّفَاقاً لِيَحْمِلَهُمَا عَلَيْهِ فَعَلَى الْعَدْلِ أَنْ يَعْمَلَ بِمَا فِي الِاتِّفَاقِ وَ لَا يَتَجَاوَزَهُ وَ لَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يُؤَخِّرَ رَدَّ ذَلِكَ الْكِتَابَ عَلَى مُسْتَحِقِّهِ فِي الْوَقْتِ الَّذِي يَسْتَوْجِبُهُ فِيهِ وَ سَمِعْتُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ سَمِعْتُ مَشَايِخَنَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ يَقُولُونَ إِنَّ الِاتِّفَاقَاتِ لَا تُحْمَلُ عَلَى الْأَحْكَامِ لِأَنَّهَا إِنْ حُمِلَتْ عَلَى الْأَحْكَامِ بَطَلَتْ وَ الْمُسْلِمُونَ عِنْدَ شُرُوطِهِمْ فِيمَا وَافَقَ‏ كِتَابَ‏ اللَّهِ‏ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَتَى جَاءَ مَنْ عَلَيْهِ الْمَالُ بِبَعْضِهِ فِي‏[[62]](#footnote-62)

16- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ النَّوْفَلِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ السَّكُونِيِّ عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قَالَ عَلِيٌّ ع‏ إِنَّ عَلَى كُلِّ حَقٍّ حَقِيقَةً وَ عَلَى كُلِّ صَوَابٍ نُوراً فَمَا وَافَقَ‏ كِتَابَ‏ اللَّهِ‏ فَخُذُوهُ وَ مَا خَالَفَ كِتَابَ اللَّهِ فَدَعُوهُ.[[63]](#footnote-63)[[64]](#footnote-64)

***جعل حدیث[[65]](#footnote-65) اسرائیلیات[[66]](#footnote-66)وضاع[[67]](#footnote-67)***

***جعل حدیث[[68]](#footnote-68) اسرائیلیات[[69]](#footnote-69)وضاع[[70]](#footnote-70)***

***وَ قَوْلُهُ‏ أَ فَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ- وَ قَدْ كانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلامَ اللَّهِ- ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ ما عَقَلُوهُ وَ هُمْ يَعْلَمُونَ‏ الْآيَةَ) فَإِنَّمَا نَزَلَتْ فِي الْيَهُودِ وَ قَدْ كَانُوا أَظْهَرُوا الْإِسْلَامَ وَ كَانُوا مُنَافِقِينَ- وَ كَانُوا إِذَا رَأَوْا رَسُولَ اللَّهِ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ- وَ إِذَا رَأَوُا الْيَهُودَ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ- وَ كَانُوا يُخْبِرُونَ الْمُسْلِمِينَ بِمَا فِي التَّوْرَاةِ مِنْ صِفَةِ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ أَصْحَابِهِ- وَ قَالُوا لَهُمْ كُبَرَاؤُهُمْ وَ عُلَمَاؤُهُمْ‏ أَ تُحَدِّثُونَهُمْ بِما فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ- لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَ فَلا تَعْقِلُونَ‏ فَرَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ فَقَالَ‏ أَ وَ لا يَعْلَمُونَ- أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ ما يُسِرُّونَ وَ ما يُعْلِنُونَ- وَ مِنْهُمْ أُمِّيُّونَ‏ أَيْ مِنَ الْيَهُودِ لا يَعْلَمُونَ الْكِتابَ إِلَّا أَمانِيَّ وَ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ‏ وَ كَانَ قَوْمٌ مِنْهُمْ يُحَرِّفُونَ التَّوْرَاةَ وَ أَحْكَامَهَا- ثُمَّ يَدَّعُونَ أَنَّهُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ- فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ‏ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتابَ بِأَيْدِيهِمْ- ثُمَّ يَقُولُونَ هذا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَناً قَلِيلًا- فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ- وَ وَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ‏.[[71]](#footnote-71)***

***في الدر المنثور، أخرج ابن إسحاق و ابن جرير و ابن المنذر و ابن أبي حاتم و البيهقي في الدلائل عن ابن عباس قال"\*: كان رفاعة بن زيد بن التابوت من عظماء اليهود- إذا كلم رسول الله ص لوى لسانه، و قال: أرعنا سمعك يا محمد حتى نفهمك، ثم طعن في الإسلام و عابه فأنزل الله فيه: أَ لَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيباً مِنَ الْكِتابِ يَشْتَرُونَ الضَّلالَةَ إلى قوله: فَلا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا.[[72]](#footnote-72)***

***در الدر المنثور است كه ابن اسحاق و ابن جرير، و ابن منذر، و ابن ابى حاتم، و بيهقى در دلايل، از ابن عباس روايت كرده‏اند كه گفت: رفاعة بن زيد بن تابوت يكى از بزرگان يهود وقتى با رسول خدا (ص) سخن مى‏گفت، زبان خود را تاب مى‏داد. و به طور مسخره مى‏گفت:" ارعنا سمعك يا محمد، حتى نفهمك" (گوش بده اى محمد، گوش بده تا تو را بفهمانم)، آن وقت شروع مى‏كرد به بدگويى و عيب‏جويى نسبت به اسلام، خداى عز و جل در اين باره آيه زير را نازل كرد:" أَ لَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيباً مِنَ الْكِتابِ، يَشْتَرُونَ الضَّلالَةَ ...فَلا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا"[[73]](#footnote-73). و در همان كتاب است كه ابن جرير و ابن ابى حاتم از سدى روايت كرده‏اند كه در ذيل آيه شريفه:" يا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتابَ ..."، گفته است: اين آيه در باره مالك بن صيف و رفاعة بن زيد بن تابوت كه از بنى قينقاع است نازل شده‏[[74]](#footnote-74)[[75]](#footnote-75)***

***وَ قَوْلُهُ‏ أَ فَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ- وَ قَدْ كانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلامَ اللَّهِ- ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ‏ مِنْ بَعْدِ ما عَقَلُوهُ وَ هُمْ يَعْلَمُونَ‏ الْآيَةَ) فَإِنَّمَا نَزَلَتْ فِي الْيَهُودِ وَ قَدْ كَانُوا أَظْهَرُوا الْإِسْلَامَ وَ كَانُوا مُنَافِقِينَ- وَ كَانُوا إِذَا رَأَوْا رَسُولَ اللَّهِ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ- وَ إِذَا رَأَوُا الْيَهُودَ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ- وَ كَانُوا يُخْبِرُونَ الْمُسْلِمِينَ بِمَا فِي التَّوْرَاةِ مِنْ صِفَةِ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ أَصْحَابِهِ- وَ قَالُوا لَهُمْ كُبَرَاؤُهُمْ وَ عُلَمَاؤُهُمْ‏ أَ تُحَدِّثُونَهُمْ بِما فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ- لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَ فَلا تَعْقِلُونَ‏ فَرَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ فَقَالَ‏ أَ وَ لا يَعْلَمُونَ- أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ ما يُسِرُّونَ وَ ما يُعْلِنُونَ- وَ مِنْهُمْ أُمِّيُّونَ‏ أَيْ مِنَ الْيَهُودِ لا يَعْلَمُونَ الْكِتابَ إِلَّا أَمانِيَّ وَ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ‏ وَ كَانَ قَوْمٌ مِنْهُمْ يُحَرِّفُونَ‏ التَّوْرَاةَ وَ أَحْكَامَهَا- ثُمَّ يَدَّعُونَ أَنَّهُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ- فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ‏ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتابَ بِأَيْدِيهِمْ- ثُمَّ يَقُولُونَ هذا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَناً قَلِيلًا- فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ- وَ وَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ‏[[76]](#footnote-76)***

***وَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ص أَنَّهُ قَالَ: رَحِمَ اللَّهُ عَبْداً حَبَّبَنَا إِلَى النَّاسِ وَ لَمْ يُبَغِّضْنَا إِلَيْهِمْ أَمَا وَ اللَّهِ لَوْ يَرْوُونَ عَنَّا مَا نَقُولُ وَ لَا يُحَرِّفُونَهُ‏ وَ لَا يُبَدِّلُونَهُ عَلَيْنَا بِرَأْيِهِمْ مَا اسْتَطَاعَ أَحَدٌ أَنْ يَتَعَلَّقَ عَلَيْهِمْ بِشَيْ‏ءٍ وَ لَكِنَّ أَحَدَهُمْ يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ فَيُنِيطُ إِلَيْهَا عَشْراً وَ يَتَأَوَّلُهَا عَلَى مَا يَرَاهُ رَحِمَ اللَّهُ عَبْداً يَسْمَعُ مِنْ مَكْنُونِ سِرِّنَا فَدَفَنَهُ فِي قَلْبِهِ ثُمَّ قَالَ وَ اللَّهِ لَا يَجْعَلُ اللَّهُ مَنْ عَادَانَا وَ مَنْ تَوَلَّانَا فِي دَارٍ وَاحِدَةٍ غَيْرِ هَذِهِ الدَّارِ.[[77]](#footnote-77)***

***قَالَ: إِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ صَادِقُونَ هَمُّكُمْ مَعَالِمُ دِينِكُمْ وَ هَمُّ عَدُوِّكُمْ بِكُمْ وَ أُشْرِبَ قُلُوبُهُمْ لَكُمْ بُغْضاً يُحَرِّفُونَ‏ مَا يَسْمَعُونَ مِنْكُمْ كُلَّهُ وَ يَجْعَلُونَ لَكُمْ أَنْدَاداً ثُمَّ يَرْمُونَكُمْ بِهِ بُهْتَاناً فَحَسْبُهُمْ بِذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ مَعْصِيَةً.[[78]](#footnote-78)***

***عَلَى تَأْوِيلِهِ حَتَّى يَكُونَ إِبْلِيسُ الْغَاوِي لَهُمْ هُوَ الْخَاسِرَ الذَّلِيلَ الْمَطْرُودَ الْمَغْلُولَ- قَالَ فَلَمَّا بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّداً وَ أَظْهَرَهُ بِمَكَّةَ ثُمَّ سَيَّرَهُ مِنْهَا إِلَى الْمَدِينَةِ وَ أَظْهَرَهُ بِهَا ثُمَّ أَنْزَلَ إِلَيْهِ الْكِتَابَ وَ جَعَلَ افْتِتَاحَ سُورَتِهِ الْكُبْرَى بِ الم‏ يَعْنِي‏ الم ذلِكَ الْكِتابُ‏ وَ هُوَ ذَلِكَ الْكِتَابُ الَّذِي أَخْبَرْتُ أَنْبِيَائِيَ السَّالِفِينَ أَنِّي سَأُنْزِلُهُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ لا رَيْبَ فِيهِ‏ فَقَدْ ظَهَرَ كَمَا أَخْبَرَهُمْ بِهِ أَنْبِيَاؤُهُمْ أَنَّ مُحَمَّداً يُنْزَلُ عَلَيْهِ كِتَابٌ مُبَارَكٌ لَا يَمْحُوهُ الْبَاطِلُ يَقْرَءُوهُ هُوَ وَ أُمَّتُهُ عَلَى سَائِرِ أَحْوَالِهِمْ ثُمَّ الْيَهُودُ يُحَرِّفُونَهُ‏ عَنْ جِهَتِهِ وَ يَتَأَوَّلُونَهُ عَلَى غَيْرِ وَجْهِهِ وَ يَتَعَاطَوْنَ التَّوَصُّلَ إِلَى عِلْمِ مَا قَدْ طَوَاهُ اللَّهُ عَنْهُمْ مِنْ حَالِ آجَالِ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَ كَمْ مُدَّةُ مُلْكِهِمْ فَجَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص مِنْهُمْ جَمَاعَةٌ فَوَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ص عَلِيّاً ع فَخَاطَبَهُمْ فَقَالَ قَائِلُهُمْ إِنْ كَانَ مَا يَقُولُ مُحَمَّدٌ ص حَقّاً لَقَدْ عَلَّمْنَاكُمْ قَدْرَ مُلْكِ أُمَّتِهِ هُوَ إِحْدَى وَ سَبْعُونَ سَنَةً الْأَلِفُ وَاحِدٌ وَ اللَّامَ ثَلَاثُونَ وَ الْمِيمُ أَرْبَعُونَ فَقَالَ عَلِيٌّ ع فَمَا تَصْنَعُونَ بِ المص‏ وَ قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ قَالُوا هَذِهِ إِحْدَى وَ سِتُّونَ وَ مِائَةُ سَنَةٍ قَالَ فَمَا ذَا تَصْنَعُونَ بِ الر وَ قَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ فَقَالُوا هَذِهِ أَكْثَرُ هَذِهِ مِائَتَانِ وَ إِحْدَى وَ ثَلَاثُونَ سَنَةً فَقَالَ عَلِيٌّ ع فَمَا تَصْنَعُونَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ‏ المر قَالُوا هَذِهِ مِائَتَانِ وَ إِحْدَى وَ سَبْعُونَ سَنَةً فَقَالَ عَلِيٌّ ع فَوَاحِدَةٌ مِنْ هَذِهِ لَهُ أَوْ جَمِيعُهَا لَهُ فَاخْتَلَطَ كَلَامُهُمْ فَبَعْضُهُمْ قَالَ لَهُ وَاحِدَةٌ مِنْهَا وَ بَعْضُهُمْ قَالَ بَلْ يُجْمَعُ لَهُ كُلُّهَا وَ ذَلِكَ سَبْعُمِائَةٍ وَ أَرْبَعٌ وَ ثَلَاثُونَ سَنَةً ثُمَّ يَرْجِعُ الْمُلْكُ إِلَيْنَا يَعْنِي إِلَى الْيَهُودِ فَقَالَ عَلِيٌّ ع أَ كِتَابٌ مِنْ كُتُبِ اللَّهِ نَطَقَ بِهَذَا أَمْ آرَاؤُكُمْ دَلَّتْكُمْ عَلَيْهِ قَالَ بَعْضُهُمْ كِتَابُ اللَّهِ نَطَقَ بِهِ وَ قَالَ آخَرُونَ مِنْهُمْ بَلْ آرَاؤُنَا دَلَّتْ عَلَيْهِ فَقَالَ عَلِيٌّ ع فَأْتُوا بِالْكِتَابِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يَنْطِقُ بِمَا تَقُولُونَ فَعَجَزُوا عَنْ إِيرَادِ ذَلِكَ وَ قَالَ لِلْآخَرِينَ فَدُلُّونَا عَلَى صَوَابِ هَذَا الرَّأْيِ فَقَالَ صَوَابُ رَأْيِنَا دَلِيلُهُ أَنَّ هَذَا حِسَابُ الْجُمَّلِ فَقَالَ عَلِيٌّ ع كَيْفَ دَلَّ عَلَى مَا تَقُولُونَ وَ لَيْسَ فِي‏[[79]](#footnote-79)***

1. بدعت یا همان تشریع، بنیان نهادن عقیده یا عملی از پیش خود به نام [دین](https://wikifeqh.ir/دین" \o "دین" \t "_blank) است. از این عنوان در باب‌هایی مانند [طهارت](https://wikifeqh.ir/طهارت)، [صلاة](https://wikifeqh.ir/صلاة)، [صوم](https://wikifeqh.ir/صوم)، [حج](https://wikifeqh.ir/حج)، [امر به معروف و نهی از منکر](https://wikifeqh.ir/امر_به_معروف_و_نهی_از_منکر)، [تجارت](https://wikifeqh.ir/تجارت) و [طلاق](https://wikifeqh.ir/طلاق) سخن رفته است.

   روایات‌ بسیاری‌ در مجموعه‌های‌ حدیثی‌ [اهل‌ سنت‌](https://wikifeqh.ir/اهل‌_سنت‌) و [شیعه‌](https://wikifeqh.ir/شیعه‌) وجود دارد مبنی‌ بر اینکه‌ بدعت‌ گناهی‌ بزرگ‌ و حرامی‌ آشکار است‌ و مسلمانان‌ جداً باید از این‌ کار پرهیز کنند.  
   فشرده آنچه‌ در [روایات‌](https://wikifeqh.ir/روایات‌) درباره بدعت‌ آمده‌، چنین‌ است‌: از امور تازه‌ درست‌ کردن‌ در دین‌ باید پرهیز کرد، زیرا هر بدعتی‌ گمراهی‌ است‌

   هیچ‌ قومی‌ بدعتی‌ را درست‌ نکردند، مگر آنکه‌ سنتی‌ از میان‌ رفت‌.

   کسی‌ که‌ در [دین‌](https://wikifeqh.ir/دین‌) چیز تازه‌ای‌ بیاورد که‌ از دین‌ نیست‌، مردود است‌.

   اگر کسی‌ در [اسلام‌](https://wikifeqh.ir/اسلام‌) سنت‌ خوبی‌ را پایه‌گذاری‌ کند، هم‌ اجر این‌ کار را می‌برد و هم‌ اجر کسانی‌ را که‌ به‌ این‌ سنت‌ عمل‌ کرده‌اند؛ و اگر کسی‌ سنت‌ بدی‌ را پی‌ریزی‌ نماید، هم‌ [گناه‌](https://wikifeqh.ir/گناه‌) این‌کار به‌ دوش‌ اوست‌ و هم‌ گناه‌ کسانی‌ که‌ به‌ این‌کار عمل‌کرده‌اند.

   بدعت‌ گناهی‌ بسیار هولناک‌ و غیرقابل‌ بخشش‌ است‌

   گناهی‌ همدوش‌ با [کفر](https://wikifeqh.ir/کفر)

   چندان‌ که‌ [توبه](https://wikifeqh.ir/توبه) بدعت‌گذار پذیرفته‌ نیست‌.

   بدعت‌ [فتنه‌](https://wikifeqh.ir/فتنه‌) ها را آغاز می‌کند

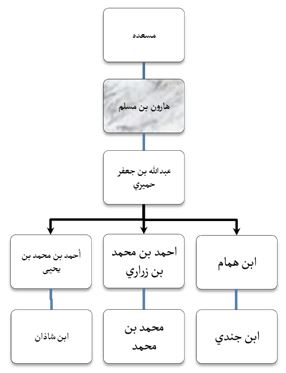
   و با [توحید](https://wikifeqh.ir/توحید) هیچ‌ سازگاری‌ ندارد.

   اگر بدعتی‌ در میان‌ مسلمانان‌ ظهور کند، [عالِم‌](https://wikifeqh.ir/عالم) باید [علم‌](https://wikifeqh.ir/علم‌) خود را اظهار نماید و اگر عالمی‌ این‌ کار را نکند، [لعنت‌](https://wikifeqh.ir/لعنت‌) خدا بر او باد.

   [روایات](https://wikifeqh.ir/روایات) بسیاری در نکوهش بدعت وارد شده است. برخی از آن‌ها عبارتند از:  
   ۱)« هر بدعتی گمراهی، و فرجام هر گمراهی‌ای [آتش](https://wikifeqh.ir/آتش) است.»  
   ۲)« هیچ بدعتی نهاده نشده مگر آنکه در کنار آن سنّتی ترک شده است.» [↑](#footnote-ref-1)
2. **الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج‏1 ؛ ص54** [↑](#footnote-ref-2)
3. نجاشی برای چهار راوی همنام صاحب کتاب، که به نظر می‌رسد همه یکی باشند، سه طریق ارائه کرده است. این چهار راوی عبارت‌اند از: مسعدة بن صدقه، مسعدة بن زیاد، مسعدة بن یسع و مسعدة بن فرج. راوی اول در همهٔ این طریق‌ها هارون بن مسلم است.

   ابوالقاسم هارون بن مسلم بن سعدان (بعد از ۲۵۰ق) کاتبِ ساکن سامراء و از شخصیت‌های برجسته و ثقه بوده که امام هادی علیه السلام و امام حسن عسکری علیه السلام را دیده و مسائل لأبی الحسن الثالث را از امام هادی علیه السلام نقل کرده است. البته نجاشی در کنار همهٔ اینها به انحراف عقیدتی هارون هم اشاره کرده است: «له مذهب فی الجبر و التشبیه».۱ طوسی تنها به ذکر همین نکته بسنده کرده که هارون از رجال امام صادق علیه السلام روایت دارد.۲ البته طوسی او را در شمار اصحاب امام حسن عسکری علیه السلام هم نام می‌برد.۳

   دربارهٔ زادگاه و زیستگاه او نیز بین نجاشی و طوسی اختلاف است. به گفتهٔ نجاشی اصل او از شهر انبار بوده و بعدها در سامرا ساکن شده است. اما طوسی بر آن است که هارون از مردم کوفه بوده که به بصره کوچ کرده و پس از آن در بغداد درگذشته

   استاد مروی : در سند حدیث و وجود مسعدة بن صدقه در سند این حدیث است. بعض اعلام میگویند توثیق خاص ندارد لذا مجهول است. بعض اعلام از تلامذه محقق خوئی رحمهم الله میگویند مسعدة بن صدقه ثقة بخاطر نقل معاریف از او. بعض محققان طریق دیگری را با قرائت مختلف اقامه کرده‌اند که مسعدة بن صدقة همان مسعدة بن زیاد است که نجاشی صریحا او را توثیق کرده است. هفت یا هشت قرینه اقامه می‌کنند بر اینکه همان مسعدة بن زیاد است. ما إلی الآن من المتأملین هستیم و باید کار شود.[***[1]***](http://www.ostadmarvi.ir/index.php/%D9%85%D8%A8%D8%A7%D8%AD%D8%AB-%D9%85%D8%B3%D8%AA%D9%82%D9%84/509-%D9%85%D8%B3%D8%B9%D8%AF%D8%A9-%D8%A8%D9%86-%D8%B5%D8%AF%D9%82%D9%87-%D9%88-%D8%AA%D8%B1%D8%AF%DB%8C%D8%AF-%D8%AF%D8%B1-%D9%88%D8%AB%D8%A7%D9%82%D8%AA-%D8%A7%D9%88#_ftn1)

   [[1]](http://www.ostadmarvi.ir/index.php/%D9%85%D8%A8%D8%A7%D8%AD%D8%AB-%D9%85%D8%B3%D8%AA%D9%82%D9%84/509-%D9%85%D8%B3%D8%B9%D8%AF%D8%A9-%D8%A8%D9%86-%D8%B5%D8%AF%D9%82%D9%87-%D9%88-%D8%AA%D8%B1%D8%AF%DB%8C%D8%AF-%D8%AF%D8%B1-%D9%88%D8%AB%D8%A7%D9%82%D8%AA-%D8%A7%D9%88#_ftnref1). استاد در جلسه پنج شنبه 95.10.02 در منزلشان فرمودند:

   ما احتمال اتحاد مسعدة بن صدقه و مسعدة بن زیاد را میدهیم اما قرائن مطمئنه‌ای که بتوانیم نتیجه بگیریم اتحاد این دو را چنانکه آقای زنجانی و مرحوم بروجردی فرمودند، نداریم. قرائنی که اقای زنجانی یا آقازاده شان آورده اند قابل پذیرش نیست. ما اشاره میکنیم مختصر به این قرائنی و نقد آنها. قبلا گفتیم سه طریق عمده برای وثاقت مسعدة میتوانیم داشته باشیم که اگر طریق دیگری هم دوستان دارند معتنا به بعد بیان کنند. یک بحث که نظریه‌ای است که آقای تبریزی ارائه می‌دهند که من المعاریف و لم یرد فی حقه تضعیفٌ پس ثقه است. هر چند تهافت در کلام ایشان هم هست یعنی یک جا تضعیف میکنند مسعده را و جای دیگر تقویتش میکنند. ولی ظاهرا علی ما سمعنا از بعض تلامذه شان نظریه اخیر مرحوم تبریزی توثیق بوده است. این را باید بحث کرد که در جای خودش ان شاء الله بخث میکنیم من المعاریف و لم یرد فی حقه تضعیف دال بر وثاقت است یا نه که ما قبول نداریم.

   نکته دوم: ورود نامش در تفسیر علی بن ابراهیم است. صغری و کبری مورد تأمل است. اما اینکه وجود در تفسیر علی بن ابراهیم علامت وثاقت باشد کسی هم که قبول دارد یک قید می‌زند میگوید چون علی بن ابراهیم گفته هر که از اصحاب و مشایخ ما است ثقه است پس اولا باید احراز شود راوی وارد در تفسیر علی بن ابراهیم امامی است اگر امامی بود ورودش علامت وثاقت است، مسعدة بن صدقه تصریح رجالیون است که من البتریه أو من العامة پس من اصحابنا نیست. در تفسیر علی بن ابراهیم هم وارد شده باشد علامت وثاقت نخواهد بود. به نظر ما مقدمه این تفسیر هم معلوم نیست از علی بن ابراهیم باشد که در مقدمه چنان گفته باشد. محقق خوئی هم قید من اصحابنا بودن را قبول دارند. و محقق خوئی علی ما ببالی در بحث شهادت عدل واحد که آیا معتبر است در موضوعات یا نه روایتی از مسعدة داریم تضعیف میکنند به جهت مسعده.

   باز این نکته که بعضی گفته اند نجاشی نسبت به هر کسی که سکوت کند و مذهب او را نیاورد علامت این است که شیعه اثنی عشری است. این را بعضی فراوان دارند و استناد میکنند. میگویند رجال نجاشی ناظر بر کتب شیخ نوشته شده است و مرحوم شیخ میگوید مسعدة بن صدقه من العامه است اما نجاشی سکوت میکند و این سکوت علامت این است که پس این فرد من الإمامیة است. این را هم ما قبول نداریم. سکوت نجاشی نسبت به راوی معلوم نیست علامت این باشد که آن راوی حتما امامی هست، و الشاهد علیه نجاشی نسبت به حفص بن غیاث ساکت است در حالی که او شیعه امامی نیست قطعا راجع به وهب بن وهب نجاشی ساکت است با اینکه قطعا من الشیعه نیست. پس سکوت نجاشی نسبت به راوی علامت این نیست که آن راوی شیعه باشد. جالب است که ذهبی و ابن حجر وقتی نقل میکنند از مسعده بن صدقه اشاره‌ای به تشیع او نمیکنند با اینکه مقیدند این دو نفر کسانی را که اندک محبتی از اهل بیت دارند یا احتمال میدهند شیعه باشند کلمه فی تشیعٌ را بیاورند. نسبت به مسعدة نه ابن حجر و نه ذهبی حتی رمی به تشیع هم نمیکنند.

   دلیل سوم اتحاد مسعدة بن صدقه با مسعدة بن زیاد است که دو راه دارند برای اتحاد یکی طریق مرحوم بروجردی است یکی هم طریق آقای زنجانی. نوشته‌های مرحوم محقق داماد را نگاه کنید علی ما ببالی محقق داماد مسعدة بن صدقه را توثیق میکند. خیلی از نگاههای رجالی حضرت آقای زنجانی حفظه الله برگرفته از لمحات افکار محقق داماد است که یک نکته محقق داماد میگوید آقای زنجانی آن را تکثیر و بزرگ میکنند و استفاده میکنند. علی ما ببالی مرحوم محقق داماد مسعدظ بن صدقة را توثیق میکند. احتمالا اتحاد هم داشته باشد الآن دقیق یادم نیست. مراجعه کنید مظانش را ببینید چنین استفاده ای میشود یا نه که بگوییم از محقق داماد استادشان گرفته اند.

   کلام مرحوم بروجردی که نقل شد عمده اتکاء ایشان آن روایت کافی است که اشاره کردیم در کافی آمده هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقه عن زیاد عن ابی عبدالله علیه السلام. ایشان میفرمایند مسعدة بن صدقه همه روایاتش از امام صادق بلاواسطه است یک روایت مسعدة بن صدقه عن مسعدة بن زیاد عن الصادق علیه السلام نقل کند بعید است پس باید بگوییم بن بوده تبدیل به عن شده عن مسعدة بن صدقه بن زیاد. آن وقت مسعدة گاهی به جدش نسبت داده میشود گاهی به پدرش. پس یکی هستند هر دو مسعدة.

   عرض می‌کنیم این برداشت مرحوم بروجردی نباید صحیح باشد و الشاهد علیه محاسن برقی را مراجعه کنید ج2، ص509 همین روایت را از مسعدة بن زیاد نقل میکند اصلا مسعدة بن صدقه نیست یعنی معلوم میشود آن ابن صدقه اضافه است. و جالب است در بعض نسخ مخطوط کافی هم همین است یعنی بعض نسخ خطی کافی این بن صدقه را ندارد فقط مسعدظ بن زیاد است. جالب است صاحب وسائل هم در یک جا روایت را عن مسعدة بن زیاد میآورد معلوم میشود نسخه ای از کافی هم که نزد صاحب وسائل بوده عن مصعدة بن زیاد بوده پس اطمینان داریم صدقه اینجا اضافه است. لذا اینکه بگویید این دلیل میشود عن مسعدة بن صدقة ابن زیاد است قرائن آن را در هم میریزد. پس کلام مرحوم بروجردی را نمیتوان اعتماد کرد.

   اما قرائن سته ای که آقای زنجانی یا آقازاده شان اقامه کرده اند و خود آقای زنجانی هم استناد کرده اند به این رساله به نظر ما اینها اطمینان نمیآورد: اما قرینه اول: میفرمایند در جمله‌ای از روایات داریم گاهی از مسعدة بن صدقه است و گاهی عن مسعدة بن زیاد است هفت روایت میآورند که در بعض کتب مسعدة بن زیاد نقل میکند و در بعض کتب مسعدظ بن صدقه نقل میکند پس معلوم میشود اتحاد دارند. ما خدمت ایشان عرض میکنیم شما اگر حساب احتمالات را هم بخواهید بررسی کنید حساب احتمالات باید اطمینان فی الجمله بیاورد سیصد روایت مسعدة بن صدقه دارد و صد روایت مسعدة بن زیاد دارد در هفت روایت فقط مشترک باشند علامت اشتراک دو راوی نمیشود. ما میگوییم شما روایات سکونی را با مسعدظ بن صدقه مقارنه کنید، هشت روایت داریم که همان نصوص را مسعدة بن صدقه نقل کرده و همان نصوص را سکونی نقل کرده آیا میتوانیم بگوییم اینها متحدند. أئمه روایات را تکرار میکردند برای مردم یک روایت را برای یک نفر نمیخواندند در مجالس مختلف تکرار میکردند عیبی ندارد اگر فی مجلس واحد مسعدة بن زیاد هم باشد مسعدة بن صدقه هم باشند هفت روایت را بشوند یا در دو مجلس یا پنج مجلس باشند. الآن روایاتی که اینجا هست الصلاة میزانٌ من وفی استوفی این روایت را هم سکونی از امام صادق نقل میکند هم مسعدة بن صدقه. من کان یؤمن بالله و الیوم الآخر فلایترک عانته. هر دو دارند، صاحب السلعة أحق بالسوم. نوم الصائم عبادة و نفسه تسبیح. الغنیمة الباردة الصوم فی الشتاء. الحیف فی الوصیة من الکبائر. طهروا اولادکم یوم السابع. لاتقطع رحکم و إن قطعک اینها را هر دو نقل میکنند. در بین سیصد روایتی که یکی دارد و صد روایتی که دیگری دارد فقط هفت روایت مشترک است این علامت اتحاد نیست.

   اما وحدت اسلوب خیلی برای من عجیب است. اگر مقصود تقطیع در روایت باشد این را وحدت اسلوب نمیگویند بلکه باید بگویند یک روایت است که تقطیع شده علامت این است که یک روایت بوده اولا أنّی لنا بإثبات ذلک، بله اگر مجموعه اینها را در نقل دیگر بیاورید یک راوی دیگر مجموعه اینا را از حضرت امیر نقل کرده خطبة من خطب امیر المؤمنین که ایاک عن کذا ایاک عن کذا ایاک کذا بعد یک قسمت را مسعدة بن زیاد و یک قسمت را مسعدة بن صدقه نقل کرده باشد فی الجمله قرینیت بر اتحاد بگویید دارد که همینجا هم ندارد چه اشکالی دارد یک قسمت از خطبه را فردی و قسمت دیگر را فرد دیگر نقل کند. اگر مقصود از وحدت اسلوب کلمه ایاک باشد که خیلی خنده دارد است مگر هر چه ایاک داشت روایت واحده است. صدها مورد از پیامبر یا حضرت امیر داریم ایاک اینها که نمیشود وحدت اسلوب.

   قرینه سومشان مهم است که گفته اند اشتراک اسم و راوی واحد و اشتراک در خود، علامت اتحاد است. ما عرض میکنیم آقا ما اشتراک از این بالاتر در بین روایت داریم و یکی نیستند چگونه شما این را علامت وثاقت میدانید. مسعدة ها پدرانشان دو تا است اما ما سه راوی داریم اسم خودش و اسم پدرشان یکی است و راوی از یک نفر هستند و در یک طبقه هم هستند وحدت ندارند. نمونه: معاویة بن وهب، ابن بجلّة. معاویة بن وهب ابن فضّال. معاویة بن وهب المیثمی. همه شان روایات میکند از عبیدالله ابن احمد بن نهیک و این علامت اتحاد نیست.

   قرینه چهارم ایشان این است که انهما یرویان کثیرا عن ابی عبدالله تا میرسند به پیامبر. اشکال این است که اگر دو مسعدة باشند که هر دو همین کلیشه را نقل کنند و هر دو هم از اهل سنت باشند و روایت را به پیامبر انتساب دهند ضمن اینکه رواتی که مسلما شیعه هستند موارد انبوهی بوده که وقتی در مقابل خصم بودند به روایت پیامبر تمسک میکردند. اینها هر دو سنی هستند بله اگر یک قرینه ای اقامه میشد به نحوی که بالأخره یک جوری تقارب مذهبی اولا پیدا میکرد بعد قرینیتی میآورد فی الجمله بله اما شما میگویید چون هر دو به این کلیشه نقل میکنند این قرینه است هر دو سنی هستند. این قرینه بر وحدت نمیشود.

   قرینه پنجم ایشان این است که متحدان فی اللقب هستند. میگوییم کدام گزارشگری گفته در لقب متحدند. آنچه هست این است که مسعدة بن زیاد ملقب به رِبعی است در رساله ابی غالب زراری و در رجال نجاشی و در روایات امالی طوسی و در محاسبة النفس سید ابن طاووس و در اربعین شهید اول مسعدة بن زیاد را گفته اند رِبعی اما تلقّب این زیاد به عبدی از کجا است؟ مسعدة بن زیاد به عبدی ملقّب است از کجا میگویید یک روایت در امالی طوسی است اما لی طوسی نسخش به شدت مغلوط است و هیچ اعتماد نمیشود به امالی طوسی کرد نسخ به شدت مغلوط است و جالب است که در بعض نسخ همانجا مسعدة نیست بلکه سعد است. چگونه میگویید مسعدة بن زیاد هم به عبدی لقب گرفته است. حالا ذیل اتحاد لقب نکات دیگری هم هست که وارد نمیشویم. مسعدة  الرِبعی در فضائل اشهر ثلاثه آمده اولا قرینه اطمینانیه داریم که این مسعدة الربعی مسعدة بن صدقه است قرینه این است که مسعدة بن صدقه کتاب خطب حضرت امیر دارد و مسعدة بن زیاد کتاب الحلال و الحرام دارد. مسعدة بن صدقه کتاب خطب حضرت امیر دارد و این روایت خطبه حضرت امیر است در اول رمضان برای ما قرینه است که مسعدة بن صدقه رِبعی است. اما اینکه گفتند مسعدة الربعی چون قید پدر نیاورده پس علامت این است که دو مسعدة داریم یکی ابن زیاد یکی ابن صدقه و هر دو هم ربعی هستند پس یکی هستند خیر ما مسعده دیگر هم داریم که مسعدة بن فرَج هم داریم که نصّ علی ذلک الشیخ و نجاشی. مسعدة بن فرج ربعی کتاب هم دارد و از مشایخ هارون بن مسلم هم هست. احتمال ندارد مسعدة الربعی مسعدة بن فرج ربعی باشد پس این هم اتحاد را نمیرساند.

   ما واقعا احتمال میدهیم یعنی پنجاه پنجاه برای ما هست اما با این نگاه اطمینان پیدا کنیم مسعدة بن زیاد همان مسعدة بن صدقه است و با این قرینه بیاییم سیصد روایت مسعدة بن صدقه را توثیق کنیم این قرائن به نظر ما اثبات این مطلب نمیکند. ایشان هم به نظر من یک کم تزلزل دارد در رساله که یک جا میگویند أقوی این است. اما پدرشان در مقام فتوا میگویند یکی است و استناد میکنند. مع ذلک جا برای تحقیق هست. عمل اصحاب هم به روایات مسعده نیست که دلیل باشد. اهل سنت هم دو لقب به مسعده نمیدهند. [↑](#footnote-ref-3)
4. تحويل‏]() محمد بن يحيى عن بعض أصحابه عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله ع عن أمير المؤمنين ع أنه قال [↑](#footnote-ref-4)
5. في بعض النسخ بالغين المعجمة و في بعضها بالمهملة و بهما قرأ قوله تعالى:« قَدْ شَغَفَها حُبًّا» و على الأول معناه: دخل حبّ كلام البدعة شغاف قلبه أي حجابه و قيل سويداءه و على الثاني غلبه حبه و أحرقه فان الشعف بالمهملة شدة الحب و استمالة القلب.( آت). [↑](#footnote-ref-5)
6. بفتح الهاء و سكون المهملة أي السيرة و الطريقة. [↑](#footnote-ref-6)
7. كذا في أكثر النسخ من قولهم عنى فيهم أسيرا أي اقام فيهم على اسارة و احتبس و عناه غيره حبسه و العانى: الاسير، او من عنى بالكسر بمعنى تعب، أو من عنى به فهو عان أي اهتم به و اشتغل و في بعض النسخ بالغين المعجمة من الغنى بالمكان كرضى اي: أقام به، أو من غنى بالكسر أيضا بمعنى عاش.

   و الغبش بالتحريك ظلمة آخر الليل.( آت) [↑](#footnote-ref-7)
8. أي لم يلبث يوما تاما. [↑](#footnote-ref-8)
9. أي خرج للطلب بكرة و هي كناية عن شدة طلبه و اهتمامه في كل يوم اوفى اول العمر الى جمع الشبهات و الآراء الباطلة. [↑](#footnote-ref-9)
10. أي شرب حتّى ارتوى، و الآجن: الماء المتغير المتعفن. [↑](#footnote-ref-10)
11. أي عدّ ما جمعه كنزا و هو غير طائل. أى ما لا نفع فيه. [↑](#footnote-ref-11)
12. العشوة: الظلمة أي يفتح على الناس ظلمات الشبهات؛ و الخبط المشى على غير استواء. [↑](#footnote-ref-12)
13. أي كما أن الريح في حمل الهشيم و تبديده لا تبالى بتمزيقه و اختلال نسقه كذلك هذا الجاهل تفعل بالروايات ما تفعل الريح بالهشيم؛ و الهشيم ما يبس من النبت و تفتت. [↑](#footnote-ref-13)
14. الملى‏ء بالهمزة: الثقة الغنيّ. و الاصدار: الارجاع. [↑](#footnote-ref-14)
15. **قیاس**، اصطلاحی در علم [اصول فقه](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%B5%D9%88%D9%84_%D9%81%D9%82%D9%87)، به معنای جاری‌کردن [حکم شرعیِ](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AD%DA%A9%D9%85_%D8%B4%D8%B1%D8%B9%DB%8C) یک موضوع بر موضوعی مشابه که حکمی درباره آن در متون دینی نیست. قیاس اقسام مختلفی دارد که برخی از آنها عبارتند از: قیاس مَنصوص العله، قیاس مُستَنبَطُ العله، قیاس اولویت و تنقیح مناط. در خصوص قیاس مُستَنبَطُ العله، میان عالمان [شیعه](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D9%85%D8%A7%D9%85%DB%8C%D9%87) و [سنی](https://fa.wikishia.net/view/%D8%B3%D9%86%DB%8C) اختلاف نظر وجود دارد. شیعیان با تکیه بر روایات [ائمه](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%A6%D9%85%D9%87)، آن را معتبر نمی‌دانند؛ اما اهل سنت برای آن اعتبار قائلند. نخستین کسی که از قیاس به صورت گسترده در [فقه](https://fa.wikishia.net/view/%D9%81%D9%82%D9%87) استفاده کرد، [ابوحنیفه](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%A8%D9%88%D8%AD%D9%86%DB%8C%D9%81%D9%87) بود. بیشتر عالمان شیعه، قیاس مَنصوص العله، قیاس اولویت و تنقیح مناط را معتبر می‌دانند. در [علم اصول](https://fa.wikishia.net/view/%D8%B9%D9%84%D9%85_%D8%A7%D8%B5%D9%88%D9%84)، به جاری‌کردن [حکم شرعی](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AD%DA%A9%D9%85_%D8%B4%D8%B1%D8%B9%DB%8C) یک موضوع بر موضوعی مشابه که حکمی درباره آن در متون دینی نیست، قیاس می‌گویند. برای مثال، در متون دینی، آمده است که آشامیدن [شراب](https://fa.wikishia.net/view/%D8%B4%D8%B1%D8%A7%D8%A8) انگور [حرام](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AD%D8%B1%D8%A7%D9%85) است؛ اما حکم شراب خرما بیان نشده است. اگر به این دلیل که شراب خرما مانند شراب انگور مست‌کننده است، [نوشیدن شراب](https://fa.wikishia.net/view/%D9%86%D9%88%D8%B4%DB%8C%D8%AF%D9%86_%D8%B4%D8%B1%D8%A7%D8%A8) خرما را نیز حرام دانستیم، از قیاس استفاده کرده‌ایم.[[۱]](https://fa.wikishia.net/view/%D9%82%DB%8C%D8%A7%D8%B3#cite_note-1)

    باید توجه داشت که معنای قیاس در دانشهای [اصول](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%B5%D9%88%D9%84) و [فقه](https://fa.wikishia.net/view/%D9%81%D9%82%D9%87)، با معنای آن در دانش [منطق](https://fa.wikishia.net/index.php?title=%D9%85%D9%86%D8%B7%D9%82&action=edit&redlink=1) تفاوت دارد؛ قیاس اصولی به معنای تمثیل در منطق است. در منطق قیاس منطقی را شکل استدلالی معتبری می‌دانند؛ اما برای قیاس اصولی یا تمثیل، اعتبار قائل نیستند.[[۲]](https://fa.wikishia.net/view/%D9%82%DB%8C%D8%A7%D8%B3#cite_note-2)

    به گفته اصولیان، قیاس از چهار جزء یا رکن تشکیل شده است:

    1. اصل: موضوعی که حکم شرعی‌اش در متون دینی بیان شده است؛ مانند شراب انگو در مثال بالا؛
    2. فرع: موضوعی مشابه با اصل که حکم شرعی‌اش در متون دینی بیان نشده است؛ مانند شراب خرما در مثال بالا؛
    3. علت یا جامع: شباهتی که بین اصل و فرع وجود دارد؛ مانند مست‌کنندگی در مثال بالا؛
    4. حکم: حکمی شرعی اصل که می‌خواهیم آن را برای فرع هم جاری کنیم؛ مانند حرام‌بودن شراب انگور در مثال بالا.[[۳]](https://fa.wikishia.net/view/%D9%82%DB%8C%D8%A7%D8%B3#cite_note-3)

    اقسام متعددی برای قیاس ذکر کرده‌اند که برخی از معروفترین و پر کاربردترین آنها عبارتند از:

    * **قیاس مَنصوص العله**: به قیاسی گفته می‌شود که علتِ حکمِ «اصل» (موضوع اصلی) در حکم آن آمده است؛ برای مثال اگر در [روایتی](https://fa.wikishia.net/view/%D8%B1%D9%88%D8%A7%DB%8C%D8%AA) آمده باشد که شراب انگور نخورید؛ زیرا که مست‌کننده است، معلوم می‌شود که علت حرمت آن، مست‌کنندگی است. از این نتیجه می‌شود که هر چیز دیگری هم که مست‌کننده باشد، [حرام](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AD%D8%B1%D8%A7%D9%85) است. به این قیاس، قیاس جَلِی یا مُصَرّح العله هم گفته می‌شود؛[[۴]](https://fa.wikishia.net/view/%D9%82%DB%8C%D8%A7%D8%B3#cite_note-4)
    * **قیاس مُستَنبَطُ العله**: در قیاس مستنبط العله علت حکم در «اصل»، نیامده است؛ اما [فقیه](https://fa.wikishia.net/view/%D9%81%D9%82%DB%8C%D9%87) علت آن را حدس زده است. نام دیگر این قیاس، قیاس خفی است؛[[۵]](https://fa.wikishia.net/view/%D9%82%DB%8C%D8%A7%D8%B3#cite_note-5)
    * **قیاس اولویت**: در این گونه از قیاس، علت حکم اصل، به صورت قوی‌تری در «فرع» وجود دارد؛ از این رو اگر حکم اصل، [حرمت](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AD%D8%B1%D9%85%D8%AA) باشد، به صورت قوی‌تری حکم «فرع» حرام است و اگر حکم اصل [وجوب](https://fa.wikishia.net/view/%D9%88%D8%AC%D9%88%D8%A8) باشد، با قطعیت بیشتری حکم فرع را باید واجب دانست؛ مثلا در قرآن آمده است که به پدر و مادر، «اُفّ» (واژه‌ اهانت‌آمیز)، نگویید.[[۶]](https://fa.wikishia.net/view/%D9%82%DB%8C%D8%A7%D8%B3#cite_note-6) از حرام‌بودن حکم «اُفّ»‌گفتن به پدر و مادر، با قطعیت بیشتری فهمیده می‌شود که زدن آن‌ها نیز حرام است؛ چرا که زدن پدر و مادر، بدتر از گفتن کلمه اهانت‌آمیز به آن‌ها است.[[۷]](https://fa.wikishia.net/view/%D9%82%DB%8C%D8%A7%D8%B3#cite_note-7)
    * **تنقیح مناط**: نوعی قیاس است که در آن با بررسی ویژگی‌های موضوعی که درباره آن حکمی شرعی وجود دارد و کشف ویژگی‌هایی که در حکم نقش دارند، ملاک حکم شناخته می‌شود و درباره هر موضوعی که آن ملاک را داشته باشد، آن حکم هم جاری می‌شود.[[۸]](https://fa.wikishia.net/view/%D9%82%DB%8C%D8%A7%D8%B3#cite_note-8) برخی گفته‌اند: تنقیح مناط از اقسام قیاس نیست

    [↑](#footnote-ref-15)
16. با توجه به آنکه قیاس اقسام مختلف دارد، باید توجه داشت که مسئله اصلی مورد اختلاف، قیاس مستنبط العله است که امری ظنی است؛[[۱۳]](https://fa.wikishia.net/view/%D9%82%DB%8C%D8%A7%D8%B3#cite_note-13) بیشتر [فقیهان](https://fa.wikishia.net/view/%D9%81%D9%82%DB%8C%D9%87) شیعه، قیاس اولویت، قیاس منصوص العله و تنقیح مناط را معتبر می‌دانند.[[۱۴]](https://fa.wikishia.net/view/%D9%82%DB%8C%D8%A7%D8%B3#cite_note-14) [↑](#footnote-ref-16)
17. ابوالحسن معلّی بن محمّد بصری، از راویان و مفسّران شیعه. از ولادت و وفات او اطلاعی در دست نیست، اما به گواه اینکه برخی از روایتگران او مانند حسین بن محمّد بن عامر اشعری (استاد کلینی) در اواخر سده سوم وفات کرده و همچنین خود وی نیز از حسن بن علی وشّاء، از اصحاب امام رضا علیه السلام (م 203 ق) در اوایل سده سوم، روایت دارد، چنین گمان می شود که وفات او در اواسط سده سوم بوده است؛ زیرا از کتاب سیرة القائم (عج)، که به او منسوب است، استفاده می شود که وی زمان ولادت حضرت مهدی علیه السلام (255 ه.) را درک کرده است. بنابراین، می توان حدس زد که وفات او در همین حدود بوده است. از زندگی و حیات علمی او اطلاع چندانی نداریم. از لقب «بصری» برمی آید که وی در بصره سکونت داشته است و بسیاری از احادیث اهل بیت علیهم السلام را در آنجا شنیده است. همچنین بسیاری از شاگردان روایی او اهل قم هستند. از این رو، این احتمال تقویت می شود که وی مسافرت هایی به قم داشته و مدتی در آنجا مشغول تدریس و تعلیم بوده است. وی با اینکه در عصر امامان جواد، هادی و عسکری علیهم السلام زندگی می کرده، اما حدیثی به طور مستقیم از آن ها ندارد. نجاشی او را «مضطرب الحدیث و المذهب»، معرفی کرده، اما کتاب های او را تأیید نموده است. علاّمه حلّی به نقل از غضائری گفته است: «روایات او خوب و بد دارند و از افراد ضعیف حدیث می کند، اما می توان از روایات او به عنوان شاهد (نه دلیل) استناد کرد.» بسیاری از فقهای متأخّر روایات او را به دیده قبول می نگرند و گفته نجاشی (مضطرب الحدیث و المذهب) را مانع وثاقت وی نمی دانند؛ زیرا وی از مشایخ اجازه و صاحب کتاب های معتبر است. همچنین وی در سلسله اسناد کامل الزیارات قرار دارد که این خود شاهد دیگری بر وثاقت اوست.

    مشایخ روایی او بسیارند، اما برخی از آن ها [احمد بن محمّد بن ابی نصر (221 ق)، حسن بن علی بن فضّال (م 224 ق)، حسن بن](https://hawzah.net/fa/Article/View/51167/%D9%85%D8%B9%D9%84%D9%91%DB%8C-%D8%A8%D9%86-%D9%85%D8%AD%D9%85%D9%91%D8%AF#Text393576) علی و شّاء، علی بن اسباط، عبداللّه بن ادریس، بسطام بن مرّة و محمّد بن جمهور عمّی هستند.

    از شاگردان معروف او حسین بن محمّد بن عامر اشعری است که بیش تر احادیث او از طریق این شاگرد روایت شده اند. همچنین افرادی مانند ابوعلی اشعری، ابوعبداللّه اشعری، علی بن اسماعیل و محمد بن حسن بن ولید از او نقل حدیث کرده اند.

    وی تألیفاتی در زمینه فقه، تاریخ و اعتقادات دارد که به قرار ذیلند: الایمان و درجاته و زیادته و نقصانه، الدلائل، الکفر و وجوهه، شرح المودّة فی الدین، کتاب التفسیر، کتاب الامامة، فضائل أمیرالمؤمنین علیه السلام ، قضایا علی علیه السلام و سیرة القائم (عج). از آثار او به خوبی پیداست که وی در موضوعات فقه،حدیث واعتقادات، تبحّر و تخصص داشته است. [↑](#footnote-ref-17)
18. **ابومحمد حسن بن علی بن زیاد وشاء بجلی خزّاز کوفی**، از اصحاب [امام کاظم](http://wikifeqh.ir/امام_کاظم)، [امام رضا](http://wikifeqh.ir/امام_رضا) و [امام‌ هادی](http://wikifeqh.ir/امام‌_هادی) (علیهم‌السّلام) و از محدثان [شیعه](http://wikifeqh.ir/شیعه) در عصر امام‌ هادی (علیه‌السّلام) ([قرن](http://wikifeqh.ir/قرن_(سال)) سوم هجری قمری) بود. ابومحمد حسن بن علی بن زیاد وشاء بجلی خزّاز کوفی، نوه دختری [الیاس صیرفی بجلی](http://wikifeqh.ir/الیاس_صیرفی_بجلی)و از افراد سرشناس و بنام طایفه بجلّی بود

    و از اصحاب امام کاظم، امام رضا و امام‌ هادی (علیهم‌السّلام) به شمار می‌رفت.ابومحمد وشّاء فردی جلیل‌القدر و مورد اعتماد بود و به گفته خویش نهصد استاد را درک کرده که همگی از [امام جعفر صادق (علیه‌السّلام)](http://wikifeqh.ir/امام_جعفر_صادق_(علیه‌السّلام)) حدیث شنیده و روایت می‌کردند. ابومحمد وشّاء روایاتی را از امام رضا (علیه‌السّلام) و راویانی چون [هشام بن حکم](http://wikifeqh.ir/هشام_بن_حکم)، [حماد بن عثمان ناب](http://wikifeqh.ir/حماد_بن_عثمان_ناب) و [سالم بن مکرم](http://wikifeqh.ir/سالم_بن_مکرم) نقل کرده است. محدثانی مانند [یعقوب بن یزید](http://wikifeqh.ir/یعقوب_بن_یزید)، [محمد بن عیسی عبیدی](http://wikifeqh.ir/محمد_بن_عیسی_عبیدی)و [احمد بن محمد بن عیسی](http://wikifeqh.ir/احمد_بن_محمد_بن_عیسی) نیز از وی [روایت](http://wikifeqh.ir/روایت) کرده‌اند.[[شیخ طوسی](http://wikifeqh.ir/شیخ_طوسی) در کتاب [الغیبه](http://wikifeqh.ir/الغیبة_(شیخ_طوسی)) او را از جمله [واقفیه](http://wikifeqh.ir/واقفیه) ذکر کرده که وقتی معجزات حضرت رضا (علیه‌السّلام) را مشاهده کرد، دست از عقیده‌اش برداشت و به امامت امام رضا (علیه‌السّلام) و ائمه بعد از وی [ایمان](http://wikifeqh.ir/ایمان) آوردو در زمره شیعیان امامی‌مذهب محسوب شد. ابومحمد وشّاء دارای آثار و تالیفاتی است که از جمله آنها مسائل الرضا (علیه‌السّلام)، ثواب الحج و المناسک و نوادر است. [↑](#footnote-ref-18)
19. کاملا مجهول است وباعث ضعف سند شده است . [↑](#footnote-ref-19)
20. رجال حدیث در مجمع خالی ازقوت هستند و متهم به وقف ، نقل از ضعفاء ، مجهو لیت حال ، مضطرب الحدیث والمذهب و... [↑](#footnote-ref-20)
21. عادی:[1] «سندی است که عاری از شرایط اقسام هفتگانه باشد.» و به عبارت دیگر حدیثی است که سند آن تعلیق، اشاره، تحویل و ... نداشته باشد. مثل: «علی بن إبراهیم عن أبیه عن النوفلی عن السکونی عن أبی عبدالله (ع): ... .»[12 [↑](#footnote-ref-21)
22. # **محمد بن حکیم در معجم رجال الحدیث**

    و عده البرقی أیضا فی أصحاب الصادق علیه السلام، قائلا: «محمد بن حکیم الخثعمی کوفی، مولى». و قال عند تعداده أصحاب الکاظم علیه السلام، من أصحاب أبی عبد الله علیه السلام: محمد بن حکیم، فیظهر من ذلک أن محمد بن حکیم الذی هو من أصحاب الکاظم علیه السلام، هو محمد بن حکیم الخثعمی، و هذا هو صریح النجاشی و بذلک یظهر أن من ذکره الشیخ فی أصحاب الکاظم علیه السلام، و ذکره فی الفهرست مکررا، هو محمد بن حکیم الخثعمی، غیر أنه لم یذکر وصفه. و مما یؤکد الاتحاد أن محمد بن حکیم الخثعمی له کتاب، ذکره النجاشی و لم‌ یذکر شخصا آخر ذا کتاب غیره، فهو المعروف الذی رویت عنه روایات کثیره، مع أنه لم یذکر فی أکثر الروایات التقیید بالخثعمی، فلو کان المسمى بمحمد بن حکیم رجلین، للزم التقیید فی جمله من الموارد و الصدوق (رضی الله عنه) عند ذکره فی المشیخه طریقه إلى محمد بن حکیم من غیر تقیید، و هو أیضا دلیل الاتحاد. و أیضا: أن ابن داود، ذکر محمد بن حکیم الخثعمی، و ذکر فیه ما رواه الکشی من غیر تقیید، و کیف کان فمحمد بن حکیم، الذی هو من أصحاب الکاظم علیه السلام ممدوح، على ما دلت علیه روایه الکشی المتقدمه.[[۷]](https://fa.mfeb.ir/taqrir/%D8%A8%D8%B1%D8%B1%D8%B3%DB%8C-%D9%88%D8%AB%D8%A7%D9%82%D8%AA-%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF-%D8%A8%D9%86-%D8%AD%DA%A9%DB%8C%D9%85-%D8%B9%D8%AF%D9%87%E2%80%8C%DB%8C-%D8%B2%D9%86%DB%8C-%DA%A9%D9%87-%D8%B1/" \l "_ftn7)

    در رجال برقی هر باب به اصحاب یکی از ائمه علیهم السلام مربوط می باشد و هر باب هم خودش به ابوابی ( اقسامی) تقسیم شده است. باب اصحاب الکاظم علیه السلام چند قسم دارد، یک قسم از آن «من اصحاب ابی عبدالله علیه السلام» می باشد؛ یعنی عده ای از اصحاب امام کاظم علیه السلام که از اصحاب امام صادق علیه السلام هم می باشند که محمد بن حکیم هم در این قسم می باشد.

    تعبیر «هذا هو صریح النجاشی» دقیق نیست؛ زیرا نجاشی در مورد محمد بن حکیم خثعمی فرموده است: روى عن أبی عبد الله و أبی الحسن علیهما السلام ( مراد از ابی الحسن، امام کاظم علیه السلام می باشد.)

    کلام نجاشی این است که محمد بن حکیم خثعمی از اصحاب امام کاظم علیه السلام می باشد و در کلام نجاشی نیامده است که محمد بن حکیم دیگری از اصحاب امام کاظم علیه السلام نیست؛ ممکن است محمد بن حکیم دیگری هم باشد که از اصحاب امام کاظم علیه السلام باشد.

    این که مرحوم نجاشی فقط محمد بن حکیم خثعمی را ترجمه کرده است دلالتی بر این ندارد که محمد بن حکیم دیگری نداریم؛ نهایتا می توان گفت که محمد بن حکیم خثعمی، صاحب کتاب است.

    و بذلک یظهر أن من ذکره الشیخ فی أصحاب الکاظم

    در این مورد مرحوم آقای خویی توضیحی نداده است.

    و مما یؤکد الاتحاد أن محمد بن حکیم الخثعمی له کتاب، ذکره النجاشی و لم‌ یذکر شخصا آخر ذا کتاب غیره، فهو المعروف الذی رویت عنه روایات کثیره

    مبنای مرحوم آقای خویی این است که در عناوین مشترک، این عنوان مشترک به صاحب کتاب انصراف دارد.

    این مبنا بر چند مقدمه مبتنی است:

    * هر کس که صاحب کتاب است، معروف می باشد.

    این مقدمه صحیح نیست؛ زیرا کتابی که مشهور نیست باعث معروف شدن مولفش نمی شود.

    * شخصی که صاحب کتاب نیست، معروف نمی باشد.

    این مقدمه هم صحیح نیست؛ زیرا افراد معروفی بوده اند که صاحب کتاب نبوده اند. شهرت اصحاب معروف امام صادق علیه السلام مثل زراره، محمد بن مسلم، فضیل و … به خاطر کتاب نیست؛ کتاب داشتن یکی از عوامل اشتهار می باشد.

    * اطلاق عنوان به خاطر مشهور بودنش بوده است.

    این مطلب در محل بحث ما صحیح است اما گاهی ممکن است اطلاق عنوان به خاطر ذکر مشخصات راوی در سندهای سابق باشد. محمد بن حکیم خثعمی فقط در یک مورد با قید خثعمی در اسناد آمده است و در سایر موارد بدون اعتماد به سند قبلی به صورت محمد بن حکیم آمده است.

    دو محمد بن حکیم در فهرست شیخ وجود دارد که در دو طبقه می باشند و علاوه بر ظاهرِ تعدد ذکر در فهرست شیخ که بیان گر تعدد می باشد، ظاهر طبقه‌ی این دو هم اقتضای تعدد می کند.

    راوی یکی از این دو محمد بن حکیم، حسن محبوب است.

    راوی محمد بن حکیم دیگر، حمید بن زیاد عن القاسم بن اسماعیل می باشد.

    حمید بن زیاد متوفای سال ۳۱۰ می باشد. قاسم بن اسماعیل هم حدود چهل یا پنجاه سال قبل از حمید بن زیاد بوده است؛ یعنی تقریبا متوفای سال ۲۶۰ می باشد و با حسن بن محبوب که متوفای ۲۲۴ است، فاصله‌ی زیادی دارد؛ در نتیجه قاسم بن اسماعیل در طبقه‌ی حسن بن محبوب نیست، بنابراین محمد بن حکیم ها دو نفر می باشند.

    البته این مطلب نهایتا ثابت می کند که محمد بن حکیم متاخر هم داریم و با کلام مرحوم آقای خویی منافاتی ندارد که محمد بن حکیم های مطلق در اسناد، محمد بن حکیم خثعمی می باشد. اما نمی توان این کلام مرحوم آقای خویی را پذیرفت که محمد بن حکیم دیگری نداریم که صاحب کتاب باشد.

    در فهرست شیخ طوسی افراد زیادی ذکر شده اند که در طریق به آن ها حمید بن زیاد واقع شده است، بعضی از این افراد مشایخ حمید می باشند، مثل حسن بن محمد بن سماعه و سایر افرادی که حمید در طریق به آن ها وجود دارد، حمید با یک واسطه از آن ها نقل می کند و حال آن که این افراد در طبقات مختلف هستند؛ مثلا یکی از این افراد جابر بن یزید جعفی ( متوفای ۱۳۰) است که حمید ( متوفای ۳۱۰) با یک واسطه از او نقل می کند که چنین چیزی امکان ندارد. این مشکل به شکل گسترده در فهرست شیخ واقع شده است و در رجال نجاشی چنین نیست.

    در فهرست شیخ طوسی گاهی یک فهرست نگار در طرق متعدد و متوالی قرار می گیرد. مثلا ابن بطه فهرست داشته است و در باب میم و عین فهرست شیخ طوسی در ده ترجمه‌ی پشت سر هم نام ابن بطه وارد شده است و سند واحدی به ابن بطه می رسد. ملاحظه‌ی این مطلب، موجب شناخت منبع شیخ طوسی می باشد.

    **نکته**

    چاپ اسپرینگر فهرست شیخ در اروپا ( لیدن هلند) منتشر شده است. در این چاپ ترتیب فهرست را به صورت الفبایی مرتب کرده اند و مشکلاتی در فهرست به وجود آمده است؛ از جمله این که مرجع ضمیرها و اشاره ها به هم ریخته است ( در فهرست، «بهذا الاسناد» بسیار آمده است). همچنین منبع یابی فهرست هم امکان ندارد، در حالی که در فهرست موجود منبع یابی به راحتی امکان دارد.

    در نتیجه مرتب کردن کتب معمولا بهترین کار نمی باشد، بلکه بهترین کار تهیه‌ی فهرست خوب برای کتب می باشد. [↑](#footnote-ref-22)
23. في بعض النسخ« مسطور» و في بعضها« مستطر» [↑](#footnote-ref-23)
24. أي ضاع و بطل و اضمحلّ علمه في جنب كتاب الجامعة الذي لم يدع لاحد كلاما.( فى) [↑](#footnote-ref-24)
25. بفتح المثناة من فوق المفتوحة و الغين المعجمة الساكنة و اللام المكسورة وزان تضرب. [↑](#footnote-ref-25)
26. بفتح الميم و سكون السين المهملة و فتح العين و الدال المهملتين. [↑](#footnote-ref-26)
27. بفتح الميم و تشديد الياء المثناة من تحت و الالف و الحاء المهملة. [↑](#footnote-ref-27)
28. الكافي (ط - الإسلامية)، ج‏1، ص: 60 [↑](#footnote-ref-28)
29. بالميم المضمومة و الراء المهملة و الالف و الزاى المكسورة و الميم. [↑](#footnote-ref-29)
30. النساء: 114 [↑](#footnote-ref-30)
31. النساء: ه. [↑](#footnote-ref-31)
32. المائدة: 101. [↑](#footnote-ref-32)
33. بالفتح و التسكين نومة خفيفة من أول الليل و هي هنا بمعنى الغفلة و الجهالة.( شح) [↑](#footnote-ref-33)
34. « المبرم» المحكم و أشار بانتقاضه إلى زوال ما كان الناس عليه قبلهم من نظام أحوالهم بسبب الشرائع السابقة.( فى) [↑](#footnote-ref-34)
35. الاعتساف: الاخذ على غير الطريق و الامتحاق البطلان. [↑](#footnote-ref-35)
36. التلظى: اشتعال النار و قوله:« على حين اصفرار» إلى قوله:« أيامها» استعارات و ترشيحات لبيان خلو الدنيا حينئذ عن آثار العلم و الهداية و ما يوجب السعادات الاخروية. [↑](#footnote-ref-36)
37. اغورار الماء ذهابه في باطن الأرض، و الردى الهلاك. [↑](#footnote-ref-37)
38. في بعض النسخ بتقديم الجيم على الهاء يقال فلان يتجهمنى اي يلقانى بغلظة و وجه كريه، و في أكثر النسخ بتقديم الهاء و هو الدخول بغتة و انهدام البيت و لا يخلوان من مناسبة. [↑](#footnote-ref-38)
39. المكفهر من الوجوه القليل اللحم الغليظ الذي لا يستحيى و المعتبس.( آت) [↑](#footnote-ref-39)
40. هى البنت المدفونة حية و كانوا يفعلون ذلك في الجاهلية لخوف الاملاق أو العار. [↑](#footnote-ref-40)
41. في أكثر النسخ بالجيم و الزاى من الاجتياز بمعنى المرور و في بعض النسخ بالحاء المهملة و الزاى من الحيازة و في بعضها بالخاء المعجمة و الراء المهملة أي كان من يختار طيب العيش و الرفاهية يجتنبهم و لا يجاورهم و قيل: يعنى أرادوا بدفن البنات طيب العيش و في بعض النسخ‏[ طلب العيش‏] بدل طيب العيش. [↑](#footnote-ref-41)
42. الخفوض جمع الخفض و هو الدعة و الراحة و السكون. [↑](#footnote-ref-42)
43. بالنون و الجيم و في بعض النسخ بالحاء المهملة من النحوسة و ربما يقرأ بالباء الموحدة و الخاء المعجمة المكسورة من البخس بمعنى نقص الحظ و هو تصحيف.( آت) [↑](#footnote-ref-43)
44. الا بلاس الغم و الانكسار و الحزن و الاياس من رحمة اللّه تعالى.( فى) [↑](#footnote-ref-44)
45. أي: التوراة و الإنجيل و الزبور و غيرها ممّا نزل على الأنبياء عليهم السلام.( آت) [↑](#footnote-ref-45)
46. بفتح الميم و سكون الغين المعجمة بعدها راء مهملة مقصورة و قد يمد. [↑](#footnote-ref-46)
47. كلينى، محمد بن يعقوب، الكافي (ط - الإسلامية) - تهران، چاپ: چهارم، 1407 ق. [↑](#footnote-ref-47)
48. المحاسن / ج‏1 / 221 / 11 باب الاحتياط في الدين و الأخذ بالسنة ..... ص : 220 [↑](#footnote-ref-48)
49. المحاسن / ج‏1 / 226 / 14 باب حقيقة الحق ..... ص : 226***برای رسیدن به هر حقی، حقیقتی است که آن حق را آشکار می‌کند و برای پی بردن به هر درستی و راستی، نوری وجود دارد که به آن راهنمایی می‌کند (و قـرآن هـمـان حـقـیقت و نوری است که روشن‌گر حقیقت‌ها و صواب‌ها است( پس هرچه (از*** [***احادیث***](http://wikifeqh.ir/احادیث)***) با قرآن موافق باشد آن را برگزینید و هرچه با آن مخالف باشد واگذارید*** [↑](#footnote-ref-49)
50. تفسير العياشي / ج‏1 / 8 / باب ترك رواية التي بخلاف القرآن ..... ص : 8 [↑](#footnote-ref-50)
51. تفسير العياشي / ج‏2 / 115 / [سورة التوبة(9): آية 115] ..... ص : 115 [↑](#footnote-ref-51)
52. الكافي (ط - الإسلامية) / ج‏1 / 69 / باب الأخذ بالسنة و شواهد الكتاب ..... ص : 69 [↑](#footnote-ref-52)
53. الكافي (ط - الإسلامية) / ج‏5 / 169 / باب الشرط و الخيار في البيع ..... ص : 169 [↑](#footnote-ref-53)
54. الكافي (ط - الإسلامية) / ج‏5 / 423 / باب تزويج المرأة التي تطلق على غير السنة ..... ص : 423 [↑](#footnote-ref-54)
55. كافي (ط - دار الحديث) / ج‏1 / 17 / خطبة الكتاب ..... ص : 3 [↑](#footnote-ref-55)
56. كافي (ط - دار الحديث) / ج‏1 / 17 / خطبة الكتاب ..... ص : 3 [↑](#footnote-ref-56)
57. كافي (ط - دار الحديث) / ج‏1 / 172 / 22 - باب الأخذ بالسنة و شواهد الكتاب ..... ص : 171 [↑](#footnote-ref-57)
58. كافي (ط - دار الحديث) / ج‏10 / 70 / 70 - باب الشرط و الخيار في البيع ..... ص : 69 [↑](#footnote-ref-58)
59. كافي (ط - دار الحديث) / ج‏10 / 828 / 78 - باب الرجل يتزوج المرأة فيطلقها أو تموت قبل أن يدخل بها أو بعده فيتزوج أمها أو بنتها ..... ص : 825 [↑](#footnote-ref-59)
60. گزيده كافى / ج‏4 / 301 / شرائط، اختيارات ..... ص : 300 كافي (ط - دار الحديث) / ج‏10 / 882 / 89 - باب صفة لبن الفحل ..... ص : 875 [↑](#footnote-ref-60)
61. تحف العقول / النص / 136 / عهده ع إلى الأشتر حين ولاه مصر و أعمالها ..... ص : 126 [↑](#footnote-ref-61)
62. من لا يحضره الفقيه / ج‏3 / 205 / باب حكم القبالة المعدلة بين الرجلين بشرط معروف إلى أجل معلوم ..... ص : 204 [↑](#footnote-ref-62)
63. الأمالي( للصدوق) / النص / 367 / المجلس الثامن و الخمسون [↑](#footnote-ref-63)
64. [↑](#footnote-ref-64)
65. جعل حدیث، به ساختن حدیث گفته می‌شود. در منابع از جعل حدیث با عنوان «وَضع حدیث»[[۱]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AC%D8%B9%D9%84_%D8%AD%D8%AF%DB%8C%D8%AB#cite_note-1) و از حدیث جعلی با عنوان «حدیث موضوع» یاد می‌شود.[[۲]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AC%D8%B9%D9%84_%D8%AD%D8%AF%DB%8C%D8%AB#cite_note-2) حدیث موضوع حدیثی است که از روی عمد یا خطا ساخته شده و به [پیامبر(ص)](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AD%D8%B6%D8%B1%D8%AA_%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D8%B5%D9%84%DB%8C_%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87_%D8%B9%D9%84%DB%8C%D9%87_%D9%88_%D8%A2%D9%84%D9%87_%D9%88_%D8%B3%D9%84%D9%85) یا امام معصوم نسبت داده می‌شود.[[۳]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AC%D8%B9%D9%84_%D8%AD%D8%AF%DB%8C%D8%AB#cite_note-3) اعتراف سازنده حدیث به جعلی‌بودن آن، وجود قرینه بر ساختگی بودن حدیث،[[۴]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AC%D8%B9%D9%84_%D8%AD%D8%AF%DB%8C%D8%AB#cite_note-4) مخالفت محتوای حدیث با عقل، قرآن یا [ضروری مذهب](https://fa.wikishia.net/view/%D8%B6%D8%B1%D9%88%D8%B1%DB%8C_%D9%85%D8%B0%D9%87%D8%A8)[[۵]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AC%D8%B9%D9%84_%D8%AD%D8%AF%DB%8C%D8%AB#cite_note-5) از نشانه‌های حدیث موضوع شمرده شده است. **جَعْل حدیث** یا **وَضْع حدیث** ساختن [حدیث](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AD%D8%AF%DB%8C%D8%AB) و نسبت دادن آن به [پیامبر اسلام(ص)](https://fa.wikishia.net/view/%D9%BE%DB%8C%D8%A7%D9%85%D8%A8%D8%B1_%D8%A7%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85(%D8%B5)) یا [امامان معصوم](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D9%85%D8%A7%D9%85%D8%A7%D9%86_%D9%85%D8%B9%D8%B5%D9%88%D9%85) است. جعل حدیث گاه به‌صورت ساختن حدیثی انجام می‌شده و گاه با افزودن عبارتی به حدیث یا تغییر عبارات آن صورت می‌گرفته است. پیشینه آغاز جعل حدیث را به دوران حیات پیامبر اسلام و گسترش آن را به دوره حکومت [معاویة بن ابوسفیان](https://fa.wikishia.net/view/%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%88%DB%8C%D8%A9_%D8%A8%D9%86_%D8%A7%D8%A8%D9%88%D8%B3%D9%81%DB%8C%D8%A7%D9%86) برمی‌گردانند.

    کم‌رنگ کردن [فضائل امام علی(ع)](https://fa.wikishia.net/view/%D9%81%D8%B6%D8%A7%D8%A6%D9%84_%D8%A7%D9%85%D8%A7%D9%85_%D8%B9%D9%84%DB%8C(%D8%B9))، مشروعیت‌بخشی به سلطنت معاویه و تعصب‌ورزی نسبت به فرقه‌ها از جمله اهداف و انگیزه‌های جعل حدیث بوده است. جعل حدیث پیامدهایی داشته است که محرومیت از [اهل بیت(ع)](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D9%87%D9%84_%D8%A8%DB%8C%D8%AA(%D8%B9))، نفی برخی از احادیث صحیح و سخت‌شدن دست‌یابی به احادیث صحیح را از آن جمله می‌دانند.

    از نظر عالمان شیعه، [ابوهریره](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%A8%D9%88%D9%87%D8%B1%DB%8C%D8%B1%D9%87)، [کعب‌الاحبار](https://fa.wikishia.net/view/%DA%A9%D8%B9%D8%A8_%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AD%D8%A8%D8%A7%D8%B1)، [اُبَیّ بن کَعب](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%A8%DB%8C_%D8%A8%D9%86_%DA%A9%D8%B9%D8%A8) و [اِبن‌ اَبی‌العَوجاء](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%A8%D9%86%E2%80%8C_%D8%A7%D8%A8%DB%8C%E2%80%8C%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%88%D8%AC%D8%A7%D8%A1) از جمله روایان احادیث ساختگی هستند.

    درباره جعل حدیث کتاب‌هایی نوشته شده است که کتاب الموضوعات ابن‌جوزی(درگذشت ۵۹۷ق) از نخستین آنها است. [اَلْاَخْبارُ الدَّخیلَة](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AE%D8%A8%D8%A7%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D8%AF%D8%AE%DB%8C%D9%84%D8%A9_(%DA%A9%D8%AA%D8%A7%D8%A8)) نوشته شیخ محمدتقی شوشتری (درگذشت ۱۳۷۴ش)، الموضوعات فی الآثار و الأخبار، از [سید هاشم معروف الحسنی](https://fa.wikishia.net/view/%D8%B3%DB%8C%D8%AF_%D9%87%D8%A7%D8%B4%D9%85_%D9%85%D8%B9%D8%B1%D9%88%D9%81_%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%DB%8C) و یکصد و پنجاه صحابه ساختگی اثر [سید مرتضی عسکری](https://fa.wikishia.net/view/%D8%B3%DB%8C%D8%AF_%D9%85%D8%B1%D8%AA%D8%B6%DB%8C_%D8%B9%D8%B3%DA%A9%D8%B1%DB%8C) (۱۲۹۳-۱۳۸۶ش) از دیگر آثار در این زمینه است.

    جعل حدیث به شیوه‌های مختلفی انجام می‌شده است: گاه حدیثی به‌طور کامل جعل می‌شد و به پیامبر و امامان نسبت داده می‌‌شد؛ گاه الفاظی به حدیث افزوده می‌شد؛ و گاهی هم الفاظ حدیث را تغییر می‌دادند.[[۶]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AC%D8%B9%D9%84_%D8%AD%D8%AF%DB%8C%D8%AB#cite_note-6)

    می‌گویند جعل حدیث به‌طور کامل بیشتر در موضوعات اعتقادی، اخلاقی، تاریخی، پزشکی، فضایل و ادعیه، روی می‌داده است.[[۷]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AC%D8%B9%D9%84_%D8%AD%D8%AF%DB%8C%D8%AB#cite_note-7) نمونه افزودن عبارت به حدیث، افزوده [منصور دوانیقی](https://fa.wikishia.net/view/%D9%85%D9%86%D8%B5%D9%88%D8%B1_%D8%AF%D9%88%D8%A7%D9%86%DB%8C%D9%82%DB%8C) دومین خلیفه [عباسی](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A8%D9%86%DB%8C_%D8%B9%D8%A8%D8%A7%D8%B3) به حدیثی از [پیامبر(ص)](https://fa.wikishia.net/view/%D9%BE%DB%8C%D8%A7%D9%85%D8%A8%D8%B1(%D8%B5)) درباره [امام زمان(ع)](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D9%85%D8%A7%D9%85_%D8%B2%D9%85%D8%A7%D9%86(%D8%B9)) است. در این حدیث آمده بود که خداوند مردی از [اهل‌بیتم](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D9%87%D9%84%E2%80%8C%D8%A8%DB%8C%D8%AA(%D8%B9)) را برمی‌انگیزد که نامش نام من است؛[[۸]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AC%D8%B9%D9%84_%D8%AD%D8%AF%DB%8C%D8%AB#cite_note-8) اما منصور برای اینکه پسرش محمد را مصداق حدیث معرفی کند، عبارت «و نام پدرش، نام پدر من است» را به آن افزود؛ زیرا نام منصور مانند نام پدر پیامبر(ص)، عبدالله بود.[[۹]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AC%D8%B9%D9%84_%D8%AD%D8%AF%DB%8C%D8%AB#cite_note-9)

    نمونه تغییر الفاظ هم روایتی است از پیامبر(ص) که برخی در مدح [معاویه](https://fa.wikishia.net/view/%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%88%DB%8C%D9%87) نقل کرده‌اند. در این حدیث آمده است: هرگاه مشاهده کردید معاویه بر منبرم سخن می‌گوید، او را پذیرا شوید؛ زیرا وی درست‌کار و معتمد است.[[۱۰]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AC%D8%B9%D9%84_%D8%AD%D8%AF%DB%8C%D8%AB#cite_note-10) گفته‌اند این حدیث در واقع در ذم معاویه بوده و در آن عبارت «فاقْتُلُوه» (او را بکشید) به «فاقبَلِوه» (او را پذیرا شوید)، تبدیل شده است.[[۱۱]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AC%D8%B9%D9%84_%D8%AD%D8%AF%DB%8C%D8%AB#cite_note-11)

    سرقت احادیث (نقل روایتی که به نام راوی دیگری است، به نام خود یا فرد دیگر)، دسّ (دست‌کاری) در کتب محدثان و نشر نسخه‌های دروغین، را از دیگر شیوه‌های جعل حدیث دانسته‌اند.[[۱۲]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AC%D8%B9%D9%84_%D8%AD%D8%AF%DB%8C%D8%AB#cite_note-12) [↑](#footnote-ref-65)
66. **اِسْرائیلیات** اصطلاحی در معارف اسلامی، به ویژه در زمینه [تفسیر](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AA%D9%81%D8%B3%DB%8C%D8%B1) و [علوم حدیث](https://fa.wikishia.net/index.php?title=%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%85_%D8%AD%D8%AF%DB%8C%D8%AB&action=edit&redlink=1)، ناظر به روایات، قصص و مفاهیمی که نه در [قرآن](https://fa.wikishia.net/view/%D9%82%D8%B1%D8%A2%D9%86) و احادیث نبوی، بلکه در تعالیم امت‌های پیشین به ویژه [بنی‌اسرائیل](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A8%D9%86%DB%8C%E2%80%8C%D8%A7%D8%B3%D8%B1%D8%A7%D8%A6%DB%8C%D9%84) ریشه دارند و حاصل جریانی است از داستان‌سرایی، اسطوره‌پردازی و وجوهی دیگر از تعالیم غیر اصیل که به ویژه در سده‌های نخست هجری توسط گروهی -بیشتر از یهودیان اسلام آورده- ساخته شده و به حاشیه آموزش‌های [مسلمانان](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85) راه یافته است.

    نویسندگان مسلمان به هنگام نقل از منابع پیشینیان، گاه با استفاده از تعابیر صریحی چون «برخی از کتب پیشینیان» یا «کتب پیامبران» به بیان مطلب می‌پرداخته‌اند. البته در مواردی نیز بدون ذکر سرچشمه، سخن را به صورت گفتار [صحابه](https://fa.wikishia.net/view/%D8%B5%D8%AD%D8%A7%D8%A8%D9%87) و [تابعین](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AA%D8%A7%D8%A8%D8%B9%DB%8C%D9%86)، یا به عبارت دیگر به صورت [احادیث موقوف](https://fa.wikishia.net/index.php?title=%D8%AD%D8%AF%DB%8C%D8%AB_%D9%85%D9%88%D9%82%D9%88%D9%81&action=edit&redlink=1) نقل کرده‌اند. [↑](#footnote-ref-66)
67. تاج العروس من جواهر القاموس / ج‏13 / 239 / [شرق‏]: ..... ص : 237

    و الشَّرْقِيَّةُ: مَحَلَّةٌ ببَغْدادَ بينَ بابِ البَصْرَةِ و الكَرْخِ، شَرْقِيَ‏ مَدِينَةِ المَنْصُورة. مِنْها: أَبُو العَباسِ‏ أَحْمَدُ بنُ الصَّلْت‏ بن المُغَلّسِ الحِمّانِيّ ابْن أَخي جُبارة بن المُغَلِّسِ، ضَعِيفٌ وَضّاعٌ‏.

    تاج العروس من جواهر القاموس / ج‏19 / 521 / [سرو]: ..... ص : 520

    و محمدُ بنُ‏ سَرْوٍ البلخيُ‏ وَضَّاعٌ‏ للحَديثِ.

    تاج العروس من جواهر القاموس / ج‏8 / 388 / [غلس‏]: ..... ص : 387

    و جُبَارَةُ بنُ‏ المُغَلِّس‏، كمُحَدِّثٍ: كُوفيٌّ مُحَدِّثٌ‏، قال الذَّهَبيُّ: قال ابنُ نُمَيْرٍ: كان يُوضَعُ له الحَديثُ. و قال في الميزان: أَحْمَد بنُ محَمَّد بن الصَّلْت بن‏ المغَلِّس‏ الحِمَّانيُّ، يَرْوِي عن بِشْر بن الوَليد، عن أَبي يُوسفَ، كَذَّابٌ وَضَّاعٌ‏، تُوُفِّي سنة 308، و مثْلُه قولُ ابن قانعٍ و ابن عَديٍّ، و غَيْرهما.

    الرجال (لابن داود) / 506 / 449 محمد بن عبد الله بن مهران ..... ص : 506

    د، دي [كش غض‏] ضعيف يرمى بالغلو وضاع‏ للحديث.

    الرجال (لابن داود) / 527 / 548 يونس بن ظبيان ..... ص : 527

    ق [جخ، غض‏] كوفي كذاب وضاع‏ الحديث [جش‏] مولى ضعيف جدا لا يلتفت إلى روايته، كل كتبه تخليط [كش‏] عن محمد بن مسعود: متهم‏

    رجال العلامة الحلي / 205 / 20 أحمد بن محمد أبو عبد الله الخليلي ..... ص : 205

    الذي يقال له غلام خليل الآملي الطبري ضعيف جدا لا يلتفت إليه كذاب وضاع‏ للحديث فاسد المذهب.

    رجال العلامة الحلي / 230 / 2 صالح بن سهل ..... ص : 229

    كذاب وضاع‏ للحديث روى عن أبي عبد الله عليه السلام لا خير فيه و لا في سائر ما رواه و روى الكشي عن محمد بن أحمد عن محمد بن الحسين عن الحسن بن علي الصيرفي عن صالح بن سهل أنه ذكر عن نفسه أنه كان يعتقد الربوبية في الصادق ع و أنه دخل عليه فأقسم له أنه ليس برب و ذكر الشيخ الطوسي في كتاب الغيبة من المذمومين‏ [↑](#footnote-ref-67)
68. جعل حدیث، به ساختن حدیث گفته می‌شود. در منابع از جعل حدیث با عنوان «وَضع حدیث»[[۱]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AC%D8%B9%D9%84_%D8%AD%D8%AF%DB%8C%D8%AB#cite_note-1) و از حدیث جعلی با عنوان «حدیث موضوع» یاد می‌شود.[[۲]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AC%D8%B9%D9%84_%D8%AD%D8%AF%DB%8C%D8%AB#cite_note-2) حدیث موضوع حدیثی است که از روی عمد یا خطا ساخته شده و به [پیامبر(ص)](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AD%D8%B6%D8%B1%D8%AA_%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D8%B5%D9%84%DB%8C_%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87_%D8%B9%D9%84%DB%8C%D9%87_%D9%88_%D8%A2%D9%84%D9%87_%D9%88_%D8%B3%D9%84%D9%85) یا امام معصوم نسبت داده می‌شود.[[۳]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AC%D8%B9%D9%84_%D8%AD%D8%AF%DB%8C%D8%AB#cite_note-3) اعتراف سازنده حدیث به جعلی‌بودن آن، وجود قرینه بر ساختگی بودن حدیث،[[۴]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AC%D8%B9%D9%84_%D8%AD%D8%AF%DB%8C%D8%AB#cite_note-4) مخالفت محتوای حدیث با عقل، قرآن یا [ضروری مذهب](https://fa.wikishia.net/view/%D8%B6%D8%B1%D9%88%D8%B1%DB%8C_%D9%85%D8%B0%D9%87%D8%A8)[[۵]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AC%D8%B9%D9%84_%D8%AD%D8%AF%DB%8C%D8%AB#cite_note-5) از نشانه‌های حدیث موضوع شمرده شده است. **جَعْل حدیث** یا **وَضْع حدیث** ساختن [حدیث](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AD%D8%AF%DB%8C%D8%AB) و نسبت دادن آن به [پیامبر اسلام(ص)](https://fa.wikishia.net/view/%D9%BE%DB%8C%D8%A7%D9%85%D8%A8%D8%B1_%D8%A7%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85(%D8%B5)) یا [امامان معصوم](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D9%85%D8%A7%D9%85%D8%A7%D9%86_%D9%85%D8%B9%D8%B5%D9%88%D9%85) است. جعل حدیث گاه به‌صورت ساختن حدیثی انجام می‌شده و گاه با افزودن عبارتی به حدیث یا تغییر عبارات آن صورت می‌گرفته است. پیشینه آغاز جعل حدیث را به دوران حیات پیامبر اسلام و گسترش آن را به دوره حکومت [معاویة بن ابوسفیان](https://fa.wikishia.net/view/%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%88%DB%8C%D8%A9_%D8%A8%D9%86_%D8%A7%D8%A8%D9%88%D8%B3%D9%81%DB%8C%D8%A7%D9%86) برمی‌گردانند.

    کم‌رنگ کردن [فضائل امام علی(ع)](https://fa.wikishia.net/view/%D9%81%D8%B6%D8%A7%D8%A6%D9%84_%D8%A7%D9%85%D8%A7%D9%85_%D8%B9%D9%84%DB%8C(%D8%B9))، مشروعیت‌بخشی به سلطنت معاویه و تعصب‌ورزی نسبت به فرقه‌ها از جمله اهداف و انگیزه‌های جعل حدیث بوده است. جعل حدیث پیامدهایی داشته است که محرومیت از [اهل بیت(ع)](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D9%87%D9%84_%D8%A8%DB%8C%D8%AA(%D8%B9))، نفی برخی از احادیث صحیح و سخت‌شدن دست‌یابی به احادیث صحیح را از آن جمله می‌دانند.

    از نظر عالمان شیعه، [ابوهریره](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%A8%D9%88%D9%87%D8%B1%DB%8C%D8%B1%D9%87)، [کعب‌الاحبار](https://fa.wikishia.net/view/%DA%A9%D8%B9%D8%A8_%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AD%D8%A8%D8%A7%D8%B1)، [اُبَیّ بن کَعب](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%A8%DB%8C_%D8%A8%D9%86_%DA%A9%D8%B9%D8%A8) و [اِبن‌ اَبی‌العَوجاء](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%A8%D9%86%E2%80%8C_%D8%A7%D8%A8%DB%8C%E2%80%8C%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%88%D8%AC%D8%A7%D8%A1) از جمله روایان احادیث ساختگی هستند.

    درباره جعل حدیث کتاب‌هایی نوشته شده است که کتاب الموضوعات ابن‌جوزی(درگذشت ۵۹۷ق) از نخستین آنها است. [اَلْاَخْبارُ الدَّخیلَة](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AE%D8%A8%D8%A7%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D8%AF%D8%AE%DB%8C%D9%84%D8%A9_(%DA%A9%D8%AA%D8%A7%D8%A8)) نوشته شیخ محمدتقی شوشتری (درگذشت ۱۳۷۴ش)، الموضوعات فی الآثار و الأخبار، از [سید هاشم معروف الحسنی](https://fa.wikishia.net/view/%D8%B3%DB%8C%D8%AF_%D9%87%D8%A7%D8%B4%D9%85_%D9%85%D8%B9%D8%B1%D9%88%D9%81_%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%DB%8C) و یکصد و پنجاه صحابه ساختگی اثر [سید مرتضی عسکری](https://fa.wikishia.net/view/%D8%B3%DB%8C%D8%AF_%D9%85%D8%B1%D8%AA%D8%B6%DB%8C_%D8%B9%D8%B3%DA%A9%D8%B1%DB%8C) (۱۲۹۳-۱۳۸۶ش) از دیگر آثار در این زمینه است.

    جعل حدیث به شیوه‌های مختلفی انجام می‌شده است: گاه حدیثی به‌طور کامل جعل می‌شد و به پیامبر و امامان نسبت داده می‌‌شد؛ گاه الفاظی به حدیث افزوده می‌شد؛ و گاهی هم الفاظ حدیث را تغییر می‌دادند.[[۶]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AC%D8%B9%D9%84_%D8%AD%D8%AF%DB%8C%D8%AB#cite_note-6)

    می‌گویند جعل حدیث به‌طور کامل بیشتر در موضوعات اعتقادی، اخلاقی، تاریخی، پزشکی، فضایل و ادعیه، روی می‌داده است.[[۷]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AC%D8%B9%D9%84_%D8%AD%D8%AF%DB%8C%D8%AB#cite_note-7) نمونه افزودن عبارت به حدیث، افزوده [منصور دوانیقی](https://fa.wikishia.net/view/%D9%85%D9%86%D8%B5%D9%88%D8%B1_%D8%AF%D9%88%D8%A7%D9%86%DB%8C%D9%82%DB%8C) دومین خلیفه [عباسی](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A8%D9%86%DB%8C_%D8%B9%D8%A8%D8%A7%D8%B3) به حدیثی از [پیامبر(ص)](https://fa.wikishia.net/view/%D9%BE%DB%8C%D8%A7%D9%85%D8%A8%D8%B1(%D8%B5)) درباره [امام زمان(ع)](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D9%85%D8%A7%D9%85_%D8%B2%D9%85%D8%A7%D9%86(%D8%B9)) است. در این حدیث آمده بود که خداوند مردی از [اهل‌بیتم](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D9%87%D9%84%E2%80%8C%D8%A8%DB%8C%D8%AA(%D8%B9)) را برمی‌انگیزد که نامش نام من است؛[[۸]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AC%D8%B9%D9%84_%D8%AD%D8%AF%DB%8C%D8%AB#cite_note-8) اما منصور برای اینکه پسرش محمد را مصداق حدیث معرفی کند، عبارت «و نام پدرش، نام پدر من است» را به آن افزود؛ زیرا نام منصور مانند نام پدر پیامبر(ص)، عبدالله بود.[[۹]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AC%D8%B9%D9%84_%D8%AD%D8%AF%DB%8C%D8%AB#cite_note-9)

    نمونه تغییر الفاظ هم روایتی است از پیامبر(ص) که برخی در مدح [معاویه](https://fa.wikishia.net/view/%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%88%DB%8C%D9%87) نقل کرده‌اند. در این حدیث آمده است: هرگاه مشاهده کردید معاویه بر منبرم سخن می‌گوید، او را پذیرا شوید؛ زیرا وی درست‌کار و معتمد است.[[۱۰]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AC%D8%B9%D9%84_%D8%AD%D8%AF%DB%8C%D8%AB#cite_note-10) گفته‌اند این حدیث در واقع در ذم معاویه بوده و در آن عبارت «فاقْتُلُوه» (او را بکشید) به «فاقبَلِوه» (او را پذیرا شوید)، تبدیل شده است.[[۱۱]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AC%D8%B9%D9%84_%D8%AD%D8%AF%DB%8C%D8%AB#cite_note-11)

    سرقت احادیث (نقل روایتی که به نام راوی دیگری است، به نام خود یا فرد دیگر)، دسّ (دست‌کاری) در کتب محدثان و نشر نسخه‌های دروغین، را از دیگر شیوه‌های جعل حدیث دانسته‌اند.[[۱۲]](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AC%D8%B9%D9%84_%D8%AD%D8%AF%DB%8C%D8%AB#cite_note-12) [↑](#footnote-ref-68)
69. **اِسْرائیلیات** اصطلاحی در معارف اسلامی، به ویژه در زمینه [تفسیر](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AA%D9%81%D8%B3%DB%8C%D8%B1) و [علوم حدیث](https://fa.wikishia.net/index.php?title=%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%85_%D8%AD%D8%AF%DB%8C%D8%AB&action=edit&redlink=1)، ناظر به روایات، قصص و مفاهیمی که نه در [قرآن](https://fa.wikishia.net/view/%D9%82%D8%B1%D8%A2%D9%86) و احادیث نبوی، بلکه در تعالیم امت‌های پیشین به ویژه [بنی‌اسرائیل](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A8%D9%86%DB%8C%E2%80%8C%D8%A7%D8%B3%D8%B1%D8%A7%D8%A6%DB%8C%D9%84) ریشه دارند و حاصل جریانی است از داستان‌سرایی، اسطوره‌پردازی و وجوهی دیگر از تعالیم غیر اصیل که به ویژه در سده‌های نخست هجری توسط گروهی -بیشتر از یهودیان اسلام آورده- ساخته شده و به حاشیه آموزش‌های [مسلمانان](https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85) راه یافته است.

    نویسندگان مسلمان به هنگام نقل از منابع پیشینیان، گاه با استفاده از تعابیر صریحی چون «برخی از کتب پیشینیان» یا «کتب پیامبران» به بیان مطلب می‌پرداخته‌اند. البته در مواردی نیز بدون ذکر سرچشمه، سخن را به صورت گفتار [صحابه](https://fa.wikishia.net/view/%D8%B5%D8%AD%D8%A7%D8%A8%D9%87) و [تابعین](https://fa.wikishia.net/view/%D8%AA%D8%A7%D8%A8%D8%B9%DB%8C%D9%86)، یا به عبارت دیگر به صورت [احادیث موقوف](https://fa.wikishia.net/index.php?title=%D8%AD%D8%AF%DB%8C%D8%AB_%D9%85%D9%88%D9%82%D9%88%D9%81&action=edit&redlink=1) نقل کرده‌اند. [↑](#footnote-ref-69)
70. تاج العروس من جواهر القاموس / ج‏13 / 239 / [شرق‏]: ..... ص : 237

    و الشَّرْقِيَّةُ: مَحَلَّةٌ ببَغْدادَ بينَ بابِ البَصْرَةِ و الكَرْخِ، شَرْقِيَ‏ مَدِينَةِ المَنْصُورة. مِنْها: أَبُو العَباسِ‏ أَحْمَدُ بنُ الصَّلْت‏ بن المُغَلّسِ الحِمّانِيّ ابْن أَخي جُبارة بن المُغَلِّسِ، ضَعِيفٌ وَضّاعٌ‏.

    تاج العروس من جواهر القاموس / ج‏19 / 521 / [سرو]: ..... ص : 520

    و محمدُ بنُ‏ سَرْوٍ البلخيُ‏ وَضَّاعٌ‏ للحَديثِ.

    تاج العروس من جواهر القاموس / ج‏8 / 388 / [غلس‏]: ..... ص : 387

    و جُبَارَةُ بنُ‏ المُغَلِّس‏، كمُحَدِّثٍ: كُوفيٌّ مُحَدِّثٌ‏، قال الذَّهَبيُّ: قال ابنُ نُمَيْرٍ: كان يُوضَعُ له الحَديثُ. و قال في الميزان: أَحْمَد بنُ محَمَّد بن الصَّلْت بن‏ المغَلِّس‏ الحِمَّانيُّ، يَرْوِي عن بِشْر بن الوَليد، عن أَبي يُوسفَ، كَذَّابٌ وَضَّاعٌ‏، تُوُفِّي سنة 308، و مثْلُه قولُ ابن قانعٍ و ابن عَديٍّ، و غَيْرهما.

    الرجال (لابن داود) / 506 / 449 محمد بن عبد الله بن مهران ..... ص : 506

    د، دي [كش غض‏] ضعيف يرمى بالغلو وضاع‏ للحديث.

    الرجال (لابن داود) / 527 / 548 يونس بن ظبيان ..... ص : 527

    ق [جخ، غض‏] كوفي كذاب وضاع‏ الحديث [جش‏] مولى ضعيف جدا لا يلتفت إلى روايته، كل كتبه تخليط [كش‏] عن محمد بن مسعود: متهم‏

    رجال العلامة الحلي / 205 / 20 أحمد بن محمد أبو عبد الله الخليلي ..... ص : 205

    الذي يقال له غلام خليل الآملي الطبري ضعيف جدا لا يلتفت إليه كذاب وضاع‏ للحديث فاسد المذهب.

    رجال العلامة الحلي / 230 / 2 صالح بن سهل ..... ص : 229

    كذاب وضاع‏ للحديث روى عن أبي عبد الله عليه السلام لا خير فيه و لا في سائر ما رواه و روى الكشي عن محمد بن أحمد عن محمد بن الحسين عن الحسن بن علي الصيرفي عن صالح بن سهل أنه ذكر عن نفسه أنه كان يعتقد الربوبية في الصادق ع و أنه دخل عليه فأقسم له أنه ليس برب و ذكر الشيخ الطوسي في كتاب الغيبة من المذمومين‏ [↑](#footnote-ref-70)
71. قمى، على بن ابراهيم، تفسير القمي، 2جلد، دار الكتاب - ايران - قم، چاپ: 3، 1363 ه.ش. ***تفسير القمي    ج‏1    50*** [↑](#footnote-ref-71)
72. طباطبايى، محمدحسين، الميزان في تفسير القرآن، 20جلد، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - لبنان - بيروت، چاپ: 2، 1390 ه.ق. ***الميزان في تفسير القرآن    ج‏4    379*** [↑](#footnote-ref-72)
73. ( 1 و 2 و 3) الدر المنثور ج 2 ص 168. [↑](#footnote-ref-73)
74. ( 1 و 2 و 3) الدر المنثور ج 2 ص 168. [↑](#footnote-ref-74)
75. طباطبايى، محمدحسين، ترجمه تفسير الميزان، 20جلد، جامعه مدرسين حوزه علميه قم، دفتر انتشارات اسلامى - ايران - قم، چاپ: 5، 1374 ه.ش. ***ترجمه تفسير الميزان، ج‏4، ص: 604 ترجمه تفسير الميزان    ج‏4    603*** [↑](#footnote-ref-75)
76. ***تفسير القمي / ج‏1 / 50 / [سورة البقرة(2): الآيات 75 الى 78] ..... ص : 50*** [↑](#footnote-ref-76)
77. ***دعائم الإسلام / ج‏1 / 61 / ذكر وصايا الأئمة ص أولياءهم و وصفهم إياهم و معرفتهم لهم ..... ص : 56*** [↑](#footnote-ref-77)
78. ***صفات الشيعة / 16 / الحديث التاسع و العشرون*** [↑](#footnote-ref-78)
79. ***معاني الأخبار / النص / 26 / باب معنى الحروف المقطعة في أوائل السور من القرآن ..... ص : 22*** [↑](#footnote-ref-79)